يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

احتجاجا على المماطلة في توقيع اتفاقيات جديدة للأجور

اضراب شامل في جميع مرافق الاقتصاد . غدا الخميس

توقع مشاركة اكثر من مليون انسان في الاضراب.. الذي سيوقف تماما مرافق الصناعة والزراعة والخدمات والمطارات والقطارات واجهزة الاعلام الالكترونية والمكتوبة

● غونين: للاضراب أهمية خاصة بعد تشكيل الحكومة المعادية للعمال والسلام ولذلك يجب انجاحه ● بيان القائمة المشتركة : الاضراب استعراض لقوة العاملين في مواجهة تهديدات حكومة شمير ووزير المالية موداعي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعا طاقم قيادة النضال في الهستدروت في جلسته امس (الثلاثاء)، الى انجاح الاضراب العام في الاقتصاد والمقرر ليوم غد (الخميس) احتجاجا على عدم توقيع اتفاقيات الاجور الجديدة حتى الآن رغم مرور قرابة شهرين ونصف الشهر على انتهاء مفعول الاتفاقيات السابقة.

وقرر الطاقم الهستدروتي ان يشمل

● البقية على ص ٢ ●

المرافق والمجالات التي يشملها الاضراب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن مساء امس ان الاضراب المقرر غدا هو امر مؤكد. وان المرافق والمجالات التي سيشملها الاضراب هي: جميع المكاتب والدوائر الحكومية والمصانع الحكومية وبضمنها «بيزك» وسلطة البريد والموانئ، والقطار وسلطة البث (الراديو والتلفزيون) والسلطات المحلية وجهاز التعليم والجامعات والصناعات الجوية والصناعات العسكرية وجميع مؤسسات الهستدروت ومصانعها.

وسيعمل جهاز الصحة وشركة الكهرباء حسب انظمة السبت وستغلق المطارات امام هبوط او اقلاع الطائرات من الساعة التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساء.

وستعمل خدمات الطوارئ، وبضمنها الاسعاف الاولي والاطفائية بشكل طبيعي. وكذلك سيعمل المنقذون على شواطئ السباحة بشكل طبيعي ايضا. ولكن تلغى العمليات الجراحية المقررة في المستشفيات.

ويعم الاضراب شبكات التسويق من الساعة الحادية عشرة وحتى الثالثة بعد الظهر وستجري الامتحانات في الجامعات وكذلك امتحانات البجروت.

«الاتحاد» تشارك في الاضراب العام، غدا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحتجب «الاتحاد» عن الصدور غدا الخميس مشاركة منها في الاضراب العام الذي يعلنه العاملون تلبية لقرار الهستدروت، احتجاجا على مماطلة الحكومة في التوقيع على اتفاقيات اجور جديدة. الا اذا قررت الهستدروت تأجيل الاضراب في آخر لحظة.

وستعود الصحيفة الى الصدور، كالمعتاد، صبيحة يوم الجمعة، بعد غد.

اصابة أكثر من (٢٠٠) طفل وامرأة حامل بحالات اغماء واختناق جراء قذف قنابل غاز الى داخل عيادة في غزة

■ هدم منزل في الجلزون وآخر في خانيونس وقرار بهدم (٣) منازل في ضواحي بيت لحم ■ حملة اعتقالات وتنكيل واسعة في القدس في اعقاب طعن مستوطن بسكين ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتكب جنود الاحتلال جريمة اخرى كادت تودي بحياة عشرات الاطفال والاجنة وذلك عندما قذفوا عدة قنابل غاز مسيل للدموع الى داخل مركز رعاية الطفولة والامومة في العيادة

● البقية على ص ٥ ●

● من حملة الاعتقالات الواسعة التي شنتها قوات الشرطة، امس، في القدس المحتلة في اعقاب طعن المستوطن.
(صورة خاصة)

في رسالة جديدة الى وزير «الامن»:

لانغر تطالب ، مجددا، بتسليم عائلة الشهيد ياسر ابو قطيش تقرير الطبيب الشرعي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كررت المحامية فيليتسيا لانغر، في رسالة جديدة بعثت بها الى وزير «الامن»، طلبها بتسليم موكليها، عائلة الشهيد ياسر ابو قطيش (١٧ عاما)، تقرير الطبيب الشرعي ليتسنى للعائلة تقديم شكوى قضائية ضد قاتلي (او قاتل) ابنها الشهيد الذي استشهد في رام الله بعد اصابته برصاصة في ظهره.

وتطرقت لانغر الى الرسالة الجوابية التي كان بعث بها وزير «الامن» اليها واكد فيها ان عملية اطلاق النار لم تكن «قانونية» وان «الجندي» الذي نفذ جريمة القتل قدم الى «محكمة الطاعة» في الجيش.

وأكدت لانغر ان رسالة وزير «الامن»، وان تطرقت الى عدم «قانونية» اطلاق الرصاص في تلك الحادثة، الا انها تجاهلت ان «خطأ» تصويب فوهة البندقية ـ كما جاء في رسالة وزير «الامن» ـ قد كلف الشهيد حياته.

واكدت لانغر، استنادا الى شهادة احد الاطباء الفلسطينيين ، ان الشهيد توفي بسبب فقدانه دماء غزيرة على خلفية عدم تقديم العلاج له وانه لو تمت معالجته على الفور لكان نجا من الموت. واشارت الى ان الاشخاص الاربعة، المتورطين في الجريمة، قد رفضوا تقديم العلاج له وحق

● البقية على ص ٥ ●

شمير، بعيد نيل حكومته المتطرفة تأييد اغلبية اعضاء الكنيست:

غيوم سوداء ترتسم في افق الشرق الاوسط والمهمة الاولى لحكومتي الجديدة هي استيعاب الهجرة الكثيفة

● هذا التصريح عما تخطط له الحكومة الجديدة ضمنه شمير في رسالة بعث بها الى «اللجنة الاسرائيلية ـ الامريكية للشؤون العامة»!! ●

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، ان «غيوما سوداء» ترتسم في افق الشرق الاوسط وان المهمة الاولى للحكومة الاسرائيلية، التي نالت الثقة، امس الاول (الاثنين) هي استيعاب الهجرة الكثيفة لليهود السوفييت.

واضاف شمير، في رسالة وجهها مساء اليوم نفسه، الى «اللجنة الاسرائيلية ـ الامريكية للشؤون العامة» (وهي احدى المنظمات اليهودية الاكثر نفوذا في

● البقية على ص ٢ ●

محاميد يزور سجناء الحرية الفلسطينيين في معتقل الظاهرية العسكري ويطلع على معاناتهم

● شيخ سجناء الحرية الفلسطينيين، خليل الطميزي، في وضع خطير ● محاميد يعالج قضايا المعتقلين مع السلطات المسؤولة ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا جهاد عقل ـ قام النائب هاشم محاميد، يوم الاحد الماضي، بزيارة السجناء الفلسطينيين في سجن الظاهرية العسكري للاطلاع على ظروف اعتقالهم.

ومن خلال لقائه مع العديد من المسؤولين وفي مقدمتهم ضابط السجن الكولونيل يوسي شفير، وايتان الموغ من مكتب الناطق بلسان الجيش، وممثل المستشار القضائي العسكري والمسؤول عن مصلحة السجون في منطقة الضفة الغربية، دافيد بنير، علم محاميد انه يوجد في سجن الظاهرية (٤٥٠) معتقلا

● البقية على ص ٥ ●

المعارضة تعرقل اصدار النتائج النهائية للانتخابات في بلغاريا

* المعارضة تثير القلاقل في العاصمة وتدعو لاضراب شامل لكنه يفشل * بعض طلاب الجامعة من المعارضة يغلقون الجامعة بالقوة ويشتمون المحاضرين * من اصل (١١٦) مقعدا الحزب الاشتراكي يحصل على (٧٢) مقعدا *

● صوفيا ـ لمراسلنا برهوم جرايسي ـ فور ظهور صورة عامة لنتائج الانتخابات البرلمانية في بلغاريا، والتي قد يتجاوز فيها الحزب الإشتراكي نسبة ال ـ ٥٠٪، كثفت المعارضة نشاطاتها بدعوى رفض نتائج الانتخابات «لانها مزورة»! وذلك على الرغم من ان جميع المراقبين الاجانب من ١٥ دولة وهيئة دولية اكدوا على نزاهة ودمقراطية الانتخابات عدا مندوبي الولايات المتحدة بالطبع الذين صرحوا تصريحات ضبابية غير واضحة (نشرنا عنها يوم امس).

ومنذ الساعات الاولى ليوم امس الاول الاثنين بدأت المعارضة في اصدار بيانات تشكك في مصداقية الانتخابات. وقام آلاف من انصار المعارضة بمحاصرة مقر البرلمان حيث يتواجد هناك مقر اللجنة القطرية للانتخابات. وفي ساعات المساء انتقل الحشد الى قصر الثقافة حيث المركز الاعلامي للانتخابات وتجمهر هناك عشرات الآلاف. وعقد اجتماع سياسي كبير تكلم فيه زعماء المعارضة، وعلى رأسهم جيليو جيليف و بيتر بيرون وغيرهما. حيث بان المستوى المتدني لخطاباتهم، اذ استعملوا عبارات سوقية ضد السلطة ومنها «الشيوعيون قذرون ووقحون» و «سنتظف البلاد منهم». وطالب جيليف في بدء كلامه بالغاء الانتخابات. اما في نهايتها فاعلن رفضه المشاركة في اي ائتلاف مع الشيوعيين! وكان واضحا التحريض الدموي الذي جاء في كلمات زعماء المعارضة، وبالفعل منذ منتصف ليلة الاثنين ـ

● البقية على ص ١ ●

بلعاوي وبلليترو يبحثان في تونس العلاقات بين م.ت.ف والولايات المتحدة

● تونس ـ ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» ان سفير فلسطين في تونس، حكم بلعاوي اجرى، أمس الأول الاثنين، في تونس محادثات هي الرابعة خلال اسبوع مع السفير الامريكي، روبرت بلليترو.

واضاف المصدر ذاته ان البحث تناول العلاقات بين منظمة التحرير والولايات المتحدة واخر تطورات الصراع في الشرق الاوسط.

ولاحظ المراقبون ان الناطق الرسمي الفلسطيني اعلن ان مواقف منظمة التحرير «كانت... وما تزال ضد اي عمل عسكري يستهدف المدنيين ايا كانت طبيعة هذا العمل وتشجيعه».

واشار الناطق، في بيان عممته وكالة «وفا»، الى ان المنظمة لا تزال ملتزمة بـ «كل ما تعهدت به منذ اعلنا مبادرتنا للسلام في جنيف عام ١٩٨٨» من اجل «تجنيب المنطقة كارثة حرب تستخدم فيها كل اسلحة الدمار التي تتزايد في منطقتنا تقليدية كانت او نووية او غيرها».

وكانت وسائل الاعلام الامريكية اشارت في الايام الاخيرة الى احتمال قطع الحوار الفلسطيني الامريكي.

رغم ادانة م.ت.ف اي عمل عسكري يستهدف المدنيين:

الادارة الامريكية تحاول الابتزاز.. وتزعم: «خاب املنا»

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ ردت الولايات المتحدة بشكل متفاوت، امس الاول (الاثنين) على تصريحات متحدث فلسطيني صدرت في اليوم نفسه في تونس، اشار فيها الى ان منظمة التحرير الفلسطينية «تشجب اي عمل عسكري يستهدف المدنيين».

وصرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، مارغريت تاتوايلر، «اننا مسرورون للاحظة» ان منظمة التحرير تشجب هذه الاعمال لكن «خاب املنا» لان المنظمة «لم تدن بالتحديد العملية الاخيرة» التي قامت بها مجموعة فلسطينية مسلحة في ٣٠ ايار الماضي على الساحل الاسرائيلي واعلنت جبهة التحرير الفلسطينية، بزعامة ابو العباس، مسؤوليتها عن هذه العملية الفاشلة.

وفي ما يتعلق باحتمال قطع الحوار بين واشنطن ومنظمة التحرير قالت تاتوايلر ان اي قرار لم يتخذ في هذا الصدد. لكن نائب الرئيس الامريكي، دان كويل اشار، في خطاب امام المنظمة الاسرائيلية ـ الامريكية الى ان الرئيس جورج بوش «سيتخذ قريبا قرارا يستند الى عزم الولايات المتحدة على تدعيم السلام والتصدي للارهاب»!!

وخلصت المتحدثة الى القول انه بانتظار القرار الرئاسي يستمر الحوار.

لقاء بين رئيسي وزراء قرغيزيا واوزبكستان السوفييتيتين

● موسكو ـ و. ص. ف ـ أفاد صحافيون محليون أمس (الثلاثاء) ان رئيسي قرغيزيا واوزبكستان السوفييتيتين التقيا، امس الاول (الاثنين) في اوش (جنوبي قرغيزيا) إثر اعمال العنف العرقية التي شهدتها المنطقة والتي أدت الى مقتل ١٣٩ شخصا واصابة ٥٠٠ اخرين بجروح، بحسب حصيلة جديدة.

ووعد الوفد القرغيزي، برئاسة أباس دجوماغولوف، باتخاذ اجراءات صارمة ضد مرتكبي المذابح وضد المسؤولين الذين كانوا غير قادرين على منع انفجار اعمال العنف التي بدأت قبل اسبوع في اوش اثر مشاحنة حول الاراضي.

ونقل الصحفيون عن رئيس وزراء اوزبكستان، شكرالله مير سعيدوف، انه ابدى تخوفه حيال أمن الرعاة الاوزبكيين في منطقة اوش. وقد عاد حوالي الف منهم.

المكتوب يقرأ من عنوانه...

آرنس يريد استشارة الترانسفيري زئيفي لـ «تصفية الانتفاضة»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد اقل من (٢٤) ساعة لاقامة حكومة الكوارث ـ حكومة اليمين المتطرف. كشف النقاب عن نية وزير «الامن» الجديد، موشيه آرنس، استشارة عضو الكنيست الترانسفيري، رحبعام زئيفي (موليدت)، لوضع مشروع كامل يهدف الى «تصفية الانتفاضة»!

وذكرت الصحف العبرية، امس الثلاثاء، ان آرنس سيدعو، في الايام القليلة، مجموعة من الاشخاص «المختصين في مشاكل المناطق والانتفاضة» لاستشارتهم في الخطوات الواجب اتخاذها لـ «تصفية الانتفاضة». وكشف عضو الكنيست الترانسفيري، زئيفي، ان آرنس دعاه الى هذا الاجتماع لتقديم استشارته!!.

خلال استقبال الحكومة الجديدة، امس:

رئيس الدولة يدعو الى تغيير طريقة الانتخابات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، خلال تقديمه رسميا حكومته اليمينية المتطرفة الى رئيس الدولة حاييم هيرتسوغ، امس الثلاثاء، ان حكومته التي «تتمتع بقاعدة برلمانية ضيقة سيكون عليها مواجهة تحد كبير يتمثل في استيعاب المهاجرين السوفييت».

واضاف شمير، خلال احتفال بروتوكولي قصير في ديوان رئيس الدولة، انه على الرغم من تمتع حكومته بقاعدة برلمانية ضيقة «الا ان افضليتها عن حكومة «الوحدة القومية» السابقة تكمن في التوافق بين مركباتها الائتلافية».

وقال رئيس الدولة، خلال كلمته، ان الهجرة الكثيفة تشكل «فرصة تاريخية لن تدعها اسرائيل تفلت منها». ومن ناحية ثانية شدد على ضرورة تغيير طريقة الانتخابات عبر «توطيد العلاقات بين الشعب والنواب ومنع تنامي عدم ثقة الشعب حيال الدمقراطية».

الرئيس السوري، خلال الجلسة الافتتاحية لمجلس الشعب:

خطر حرب جديدة يخيم على الشرق الاوسط في اعقاب تشكيل حكومة اليمين المتطرف في اسرائيل

● دمشق ـ الوكالات ـ اكد الرئيس السوري، حافظ الاسد ان تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة شمير يثبت مرة اخرى، ان اسرائيل لا ترغب في السلام. وقال ان اسرائيل لن تتردد في استخدام القوة لتحقيق اطماعها التوسعية.

وحذر من خطر نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط في اعقاب تشكيل هذه الحكومة.

ورأى الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس الأول الاثنين، ان اسرائيل لا ترغب في السلام ولا تفكر الا بالتوسع مؤكدا ان الاطماع الاسرائيلية في الارض العربية ليست موضع شك.

وقال الرئيس الاسد، خلال الجلسة الافتتاحية لمجلس الشعب الجديد الذي انتخب في الثاني والعشرين والثالث والعشرين من ايار الماضي، «ان الاطماع الاسرائيلية في الارض العربية ليست موضع شك واسرائيل لا تريد السلام لان السلام سيعيد الارض الى اصحابها وسوف يضع قيودا تمنعها عن التوسع».

واضاف الاسد ان «العرب اعلنوا رغبتهم في اكثر من مناسبة في تحقيق السلام على اساس قرارات مجلس الامن الدولي .. الا ان اسرائيل التي وافقت على هذه

● البقية على ص ٥ ●

البرلمان الروسي يعلن سيادة دولة روسيا الاتحادية

● «تصميم على اقامة دولة الدمقراطية والقانون داخل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية المجددة» ●

● موسكو ـ افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في البرلمان الروسي بأن مجلس نواب روسيا الاتحادية تبنى رسميا امس (الثلاثاء) قرارا باعلان «سيادة الدولة» في كبرى الجمهوريات السوفييتية الخمس عشرة «على كامل اراضيها».

واكد النص «تصميم مجلس النواب على اقامة دولة الدمقراطية والقانون داخل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية المجددة».

وفاز القرار بغالبية ٩٠٧ اصوات وعارضه ١٣ نائبا وامتنع تسعة عن التصويت. وقابل النواب فوز القرار بالتصفيق. وهنأ الرئيس بوريس يلتسين جميع النواب على هذا القرار الذي اتخذوه.

عمان تسمح باستيراد بعض المنتجات الزراعية من الاراضي المحتلة

● عمان ـ الوكالات ـ علم من مصدر رسمي ان وزير الزراعة الاردني، سليمان عربيات سمح، امس الأول الاثنين، باستيراد بعض المنتجات الزراعية من الاراضي المحتلة لمدة شهرين.

واوضح المصدر نفسه ان هذا الاجراء يهدف الى «دعم المزارعين في الضفة الغربية وقطاع غزة ويلبي حاجات السوق الاردني».

ويشمل هذا القرار منتجات الثوم والبطاطا والحمضيات والبطيخ الاحمر والاصفر والصبر.

وتجدر الاشارة الى انه منذ قطع الاردن روابطه القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة في ٣١ تموز ١٩٨٨ لم يعد يسمح سوى بعبور «ترانزيت» هذه المنتجات الى الاسواق الخارجية.

مونديـ...ـال ايـطاليـا ١٩٩٠

المنتخب الهولندي يحصّل التعادل . اليوم، لقاء الارجنتين ـ الاتحاد السوفييتي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في مباراة ممتازة قدمها المنتخب المصري امام المنتخب الهولندي احد المرشحين للفوز بالكأس، ليلة امس، لم يستطع (المنتخب المصري) الا تحقيق التعادل (١:١) رغم الفرص العديدة جدا التي اتيحت امامه لتسجيل الاهداف. هذه الفرص التي تمخضت عن اداء رفيع المستوى جعل المنتخب الهولندي في وضع حرج في اغلبية دقائق المباراة.

الهدف الاول، جاء بعكس كل مجريات الامور في الملعب اذ سجل الهولندي كيفت هدف التفوق لفريقه في الدقيقة (٥٨). واستمر الضغط المصري حتى جاءت عرقلة مجدي عبد الغني في منطقة جزاء المنتخب الهولندي وليتصدى عبد الغني نفسه لضربة الجزاء من (١١)م ويسجل هدف التعادل للمنتخب المصري. وبهذه النتيجة انتهت المباراة الشيقة.

في اطار المجموعة الخامسة احرز المنتخب البلجيكي، امس الثلاثاء، فوزا على

● البقية على ص ٥ ●

اسرائيل توسع المنطقة الملغمة عند حدودها مع لبنان

● صور ـ الوكالات ـ ذكرت مصادر اجهزة الأمن في منطقة الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية ان اسرائيل بدأت، امس الأول الاثنين، توسيع المنطقة الملغمة على طول هذه الحدود.

واضافت المصادر نفسها ان الاعمال ستمتد من قرية مركبا اللبنانية المواجهة للمنطقة الاسرائيلية المسماة «اصبع الجليل» حتى قرية مروحين على بعد ٤٥ كم شرقا في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني».

من جهة اخرى بدأت اعمال اخرى على طول الحدود في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام» وخصوصا شق طريق غير معبد مخصص للدبابات وكذلك توسيع الموقع الاسرائيلي الرئيسي في هذه المنطقة القائم بين قريتي مروحين ويارين.

قانون جديد يضمن حرية الصحافة في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ اقر برلمان الاتحاد السوفييتي قانونا يضمن حرية الصحافة في البلاد ويلغي نهائيا، تقريبا، الرقابة عليها. ويستطيع المراقب السوفييتي من الآن فصاعدا ان يشطب فقط الخبر الذي يكشف عن سر من اسرار الدولة. اما الموظفون الذين يعرقلون عمل الصحفيين ويرفضون تزويدهم بالمعلومات اللازمة فسيكون عقابهم السجن.

تكليف تشالفا بتشكيل حكومة تشيكوسلوفاكيا الجديدة

● براغ ـ «و.ص.ف» ـ اعلن ناطق باسم الرئاسة التشيكوسلوفاكية ان الرئيس فاتسلاف هافل، قرر، امس الثلاثاء، اعادة تكليف رئيس الوزراء ماريان تشالفا بمهمة تشكيل الحكومة التشيكوسلوفاكية اثر نجاح حزبه في الانتخابات.

واتخذ القرار اثر لقاء الرئيس هافل مع حركته «المنتدى المدني» وحركة «الجمهور ضد العنف» اللتين حصلتا على الغالبية المطلقة في البرلمان الذي انتخب، يوم الاحد الماضي.

وكان اختيار تشالفا (٤٤ عاما) الذي انتقل من الحزب الشيوعي الى «المنتدى» في كانون الثاني الماضي متوقعا. ومن المفترض ان يقدم استقالة حكومته غدا الخميس ويكلف تشكيل فريق حكومي جديد.

واستبعد «المنتدى المدني» المشاركة في الحكم مع الشيوعيين بالرغم من انهم حلوا في المرتبة الثانية خلال الانتخابات الحرة التي جرت في تشيكوسلوفاكيا للمرة الاولى في غضون اكثر من ٤٠ عاما من النظام الشيوعي، رغم الحملة التي شنتها وسائل الاعلام التشيكوسلوفاكية والغربية تحريضا على الحزب الشيوعي.





اسوأ حكومة عرفتها اسرائيل، يجب اسقاطها اسرع ما يمكن!

■ «هذا اليوم هو يوم اسود في تاريخ اسرائيل» ـ هذا ما قاله النائب الجبهوي توفيق طوبي في خطاب في الكنيست امس الاول، في النقاش حول خطاب رئيس الحكومة شمير وتشكيل الحكومة.

وقال، بحق، ان هذه الحكومة اليمينية المتطرفة التي تستند في ضمان الاكثرية الضئيلة دعما لها على الكهانيين والزئيفيين وكل العنصريين والترانسفيريين، هي حكومة لم تحل الازمة السياسية ـ الاقتصادية العامة بل تعمق هذه الازمة الى حد الانفجار.

ولم يتردد ممثلو المعارضة الدمقراطية من الصاق اقسى الاتهامات بهذه الحكومة. فقد قارنت عضو الكنيست شولميت الوني بين مطامع التوسع الاقليمي لحكومة شمير وانصار ارض اسرائيل الكاملة عموما وبين مطامع الرايخ الثالث (النازي) في اوروبا، رغم انها عادت واستجابت لطلب رئيس الجلسة التراجع عن هذا الاصطلاح.

كذلك اعلن رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس ان حزبه سوف يكون «معارضة حقيقية فعالة» لحكومة شمير التي اسماها بيرس «حكومة الكوارث».

ان هذه الحكومة اليمينية المتطرفة التي قامت مجمعة فيها وحولها كل ما هو رجعي وعنصري ومتطرف هي تهديد حقيقي للسلام وتهديد بانفجار الحرب. واذا كان ارنس وزير الامن الجديد سوف يأخذ المواعظ العسكرية المهنية من رحبعام زئيفي لمحاربة الانتفاضة فبامكاننا ان ندرك ان هذه الحكومة قد تجر ايضا الى مجازر رهيبة.

وعلى الصعيد الداخلي فان هذه الحكومة هي حكومة خدمة مباشرة للبرجوازية الكبيرة، الاجنبية والمحلية، ضد العمال والطبقات الشعبية، وهي حكومة تصعيد في التمييز القومي العنصري ضد الجماهير العربية في اسرائيل.

ان المصلحة العليا لليهود والعرب، للسلام العادل ومستقبل كل شعوب المنطقة تتطلب اسقاط هذه الحكومة اسرع ما يمكن، وقبل ان تقترف الجرائم الفظيعة مهددة سلام المنطقة والعالم.

ونداء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاول، لوحدة كل قوى السلام والدمقراطية والمساواة والتعايش، من الشعبين، في اطار نضالي موحد، هو نداء المصلحة العليا والمسؤولية الكبرى. واملنا هو ان ترتفع كل قوى السلام الى مستوى المسؤولية.

(«الاتحاد»)

الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم تدعو الى التجند لانجاح مؤتمر الشبيبة القطري

● استنكار حملة الاعتقالات البوليسية على خلفية اضراب الغضب على مجزرة «الاحد الاسود» والمطالبة باطلاق جميع المعتقلين فورا ●

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت لجنة منطقة ام الفحم للشبيبة الشيوعية في ختام اجتماعها الدوري الاخير، جميع فروع الشبيبة في المنطقة الى تكثيف الجهود والعمل من اجل انجاح المؤتمر القطري الرابع عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وكذلك تنظيم المهرجانات والاجتماعات الشعبية في المنطقة على شرف المؤتمر.

كما قررت دعوة جميع فروع الشبيبة في المنطقة لانجاح مخيم الاشبال المنطقي الذي سيقام في بداية شهر تموز القادم.

وكان ترأس الاجتماع الذي عقد يوم السبت الماضي، واداره عضو سكرتارية المنطقة، رشيد عثامنة. وقدم البيان التنظيمي سكرتير المنطقة، محمد جميل، الذي استعرض نشاط وعمل الشبيبة بشكل عام واسهامها في انجاح مظاهرة اول ايار المنطقية وكذلك في الاضراب العام للجماهير العربية استنكارا وغضبا على مجزرة «الاحد الاسود» ومجازر الاحتلال الاخرى. كما اشار الى النجاح الذي حققته المنطقة في احتفالها بيوم الطفل العالمي.

ثم جرى نقاش شارك فيه غالبية الحضور واتخذت القرارات التالية: ● تشكيل الحكومة اليمينية المتطرفة الجديدة في اسرائيل خطوة خطيرة من حيث مواصلة وتصعيد نهج الحرب والعدوان. وستكلف مثل هذه الحكومة الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، دماء كثيرة ● دعوة جميع القوى المحبة للسلام في اسرائيل الى التوحد وتشكيل جبهة يسار للتصدي لمخططات هذه الحكومة والعمل على اسقاطها ● تحية الجماهير العربية في اضرابها الشامل على خلفية مجزرة «الاحد الاسود» ومجازر الاحتلال ● استنكار حملة الاعتقالات التي تشنها الشرطة على خلفية الاضراب العام في جميع المدن والقرى العربية وخاصة في الناصرة والمطالبة بوقف الحملة البوليسية واطلاق سراح جميع المعتقلين والغاء المحاكمات الصورية ● المطالبة بالغاء التجنيد الاجباري المفروض على ابناء الطائفة الدرزية في البلاد ● تحية الى رافضي الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة ● استنكار عملية الفصل التعسفي التي قامت بها بلدية ام الفحم ضد المربي فرسان عبد القادر اغبارية والمطالبة باعادته الى العمل فورا.

شمير، بعيد نيل الحكومة المتطرفة تأييد

● تتمة من صفحة ١ ●

واشار رئيس الحكومة الاسرائيلية، في رسالته، الى ان «الحكومة ستواصل في اقرب وقت، برنامجها في البحث عن السلام القائم على اتفاقات كامب ديفيد وعلى مبادرتها في ١٤ ايار ١٩٨٩».

وكانت الولايات المتحدة اكدت مجددا، امس الاول، التزامها «الذي لا يتزعزع» ازاء اسرائيل ودعت الحكومة الجديدة الى «المساندة الكاملة» للحوار مع الفلسطينيين وذلك في مداخلة لنائب الرئيس الامريكي، دان كوايل ووزير الدفاع، ديك تشيني امام المؤتمر السنوي للمنظمة اليهودية.

امريكا) ان «غيوما سوداء» ترتسم في افق الشرق الاوسط لان «هناك حكومات تنفق مبالغ هائلة من الاموال للحصول على كميات كبيرة من التجهيزات العسكرية بما في ذلك الصواريخ والاسلحة الكيميائية والجرثومية».

واكد شمير ان احدى المهمات الاساسية للحكومة الجديدة في اسرائيل هي «استيعاب الهجرة الكثيفة ليهود الاتحاد السوفييتي» وقال «علينا ان نواجه الان مهمة استيعاب هذا الدفق من المهاجرين وهو امر كان في صلب اسباب قيام اسرائيل».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي واتطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دياجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يهفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

«الطبيبة اللوائية في وزارة الصحة في الشمال»

مشكلة المجاري في الوسط العربي هي التي تتسبب في انتشار الحشرات اللاسعة

*.. الوضع هذه السنة لا يختلف عنه في السنة الماضية. لكن الناس يرفضونه اليوم اكثر * حتى في الاماكن التي حلت فيها مشكلة المجاري فان اي تجمع للمياه حتى بداخل لجن.. يكون نقطة جذب للواسع *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أكدت الطبيبة اللوائية في وزارة الصحة في الشمال، د. عاديا بركاني، في حديث مع «الاتحاد»، ان مشكلة المجاري في الوسط العربي هي التي تتسبب في الانتشار الواسع للحشرات اللاسعة («البرغش» و «الهسس» وغيرها) وبحلها جذريا تحل مشكلة الحشرات.

وكانت بركاني ترد على سؤال بخصوص بروز انتشار اللواسع هذه السنة. فقالت: الوضع هذه السنة لا يختلف كثيرا عن الوضع في السنة الماضية او التي سبقتها. كل ما في الامر ان المواطنين صاروا يرفضون اكثر. وهذا امر طبيعي. وقالت: ان الحل الجذري لهذه المشكلة تكمن في ازالة المكاره الصحية وبشكل خاص المجاري. اضافة الى المثابرة على رش الادوية المبيدة، التي صادقت عليها وزارة الصحة، في الاماكن الضرورية. وهذه كلها من مهام السلطات المحلية.

ولفتت د. بركاني النظر الى ان المجاري ليست هي المشكلة الوحيدة في الموضوع. فهناك اسباب اخرى لجذب تلك اللواسع مثل الاوساخ وعربات النفايات المكشوفة وتجمعات المياه الراكدة مهما كانت صغيرة او محدودة. فحتى المياه الراكدة في لجن في ساحة الدار تكون نقطة جذب. بل وهي افضل مكان للاخصاب بالنسبة للحشرة الانثى.

سكرتير كيبوتس جزيت، لـ «الاتحاد»:

شارع جزيت ـ كفر مصر لم يطور منذ ٤٠ عاما، لذلك تتكرر فيه حوادث الطرق

* سكان الكيبوتس وكفر مصر يطالبون بوضع حد لهذا الاهمال.. ويشيعون معا جثمان أحد ضحايا الحادث المروع الذي وقع على الشارع امس الاول *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة ـ انضم سكان كيبوتس جزيت الى جيرانهم اهالي كفر مصر في المطالبة بوضع حد للاهمال السلطوي للشارع الموصل بين التجمعين.


● موسى علي زعبي ١٨ عاما، اصابة خفيفة، تبدو من اليمين والدته ●

وقال سكرتير الكيبوتس، السيد منير تساحور، لمندوب «الاتحاد»، امس الثلاثاء، ان هذا الشارع قائم منذ اربعين سنة. وهو لا يحظى بالعناية الكافية، من السلطات المختصة. طرفاه غير منتظمين، المنعطف، الذي وقع فيه حادث الطرق، ضيق وخطر، لذلك تتكرر فيه حوادث الطرق.

واضاف: لقد توجهنا عدة مرات الى المجلس الاقليمي (عيمق يزراعيل) المسؤول عن هذه المنطقة فكانوا كل مرة ينفذون تصليحات طفيفة لا تغير شيئا جوهريا في الشارع. اننا نرى ان هناك حاجة فورية لتوسيع الشارع وتطويره.

واتصلنا بمجلس اقليمي «عيمق يزراعيل» فقال السيد ايلي انجلندر، نائب السكرتير، ان هذا الشارع لا يدخل في صلاحيات مجلسه انما هو تابع لدائرة الاشغال العامة (ماعتس)، واضاف: انا ايضا اطالب بتوسيع هذا الشارع فورا. وقد كنا توجهنا الى (ماعتس) عدة مرات ولم نهمل طلبات سكان المنطقة. وبدأت (ماعتس) فعلا بتوسيع الشارع الا انها اوقفت العمل عند مفرق مستوطنة «كفار كيش» فجأة بسبب النقص في الميزانيات. وقد عينا جلسة جديدة قريبة مع (ماعتس) في الشمال وسنشدد فيها على خطورة الوضع في هذا الشارع وضرورة وضعه على رأس سلم الافضليات. واتصلنا مع (ماعتس) فاخبرونا ان الناطق بلسانها موجود في القدس وفقط في الغد يمكن اخذ رده.

هذا وكان العديد من سكان الكيبوتس قد شاركوا اهالي كفر مصر في تشييع جثمان الشاب الفقيد نزار حلمي، الذي راح ضحية للحادث.


● ضحية حادث الطرق نزار حلمي (٢٤) من كفر مصر ●


● المربي مطلق عبد الله زعبي ٢٧ عاما، اصابة متوسطة ●

● هشام احمد زعبي ٢٢ عاما، اصابة صعبة، لا خطر على حياته ●

وعلمنا من ادارة مستشفى العفولة ان الخطر زال عن الجريح هشام احمد زعبي (انظر الصورة)، بينما شقيقه طارق لا يزال قيد العلاج المكثف.

المعارضة تعرقل اصدار النتائج النهائية

الثلاثاء، طاف مئات من الشبان في نقاط عديدة من مركز العاصمة. واغلقوا شوارع رئيسية، وقاموا بحرق المنصة التي وقف عليها خطباء الاجتماع الانتخابي الاخير للحزب الاشتراكي البلغاري ومزقوا اعلام هذا الحزب وكسروا عدة واجهات الصقت عليها ملصقات الحزب الانتخابية. وحاول الزعران احداث صدامات مع الميليشيا الوطنية (الشرطة) الا ان رجال الميليشيا ضبطوا انفسهم وامتنعوا عن اي رد فعل ولم يعتقل احد. وواصل الشبان اعتداءاتهم طيلة يوم امس حيث اغلقوا شوارع عديدة وقطعوا صلة بعض المناطق السكانية في العاصمة بمركز المدينة واغلقوا جامعة صوفيا بالقوة ومنعوا المحاضرين من دخول الجامعة وشتموهم باقذع الكلام. كذلك منعوا الطلاب الاجانب من دخول الجامعة لتقديم امتحاناتهم.

واعلن في وقت متأخر من ليلة امس الاول الاثنين ان الرئيس بيتر ملاديتوف عقد اجتماعا حضره ممثلو الاحزاب الثلاثة الكبرى: الكسندر ليلوف عن الاشتراكي

● تتمة من صفحة ١ ●

وجيليف عن المعارضة وفيكتور فلكوف عن حزب الفلاحين واقروا جميعهم بنزاهة عمل لجنة الانتخابات القطرية.

ولكن يتضح ان السبب وراء اعاقة صدور النتائج النهائية هو كثرة الشكاوى التي تدعيها المعارضة اذ يجري التحقيق في كل شكوى وشكوى. وهناك معلومات خاصة لمراسل «الاتحاد» تفيد بأن النتائج جاهزة منذ يوم الاثنين وكان من الممكن اعلانها ويبدو انها ستعلن اليوم، الاربعاء.

اما عن النتائج التي حصلنا عليها فهي للانتخابات المنطقية. اما القطرية فلم تنته بعد. وكما هو معروف فللمنطقية (٢٠٠) مقعد وللقطرية (٢٠٠) مقعد. ومن النتائج المنطقية يظهر ان (٧٦) مقعدا حتى الآن ستجري انتخابات مجددة لها، (في الجولة الثانية)، ويجري التحقيق في نتائج (٨) مقاعد، اما توزيع ال (١١٦) مقعدا التي حسمت فيها النتيجة فهي كالتالي: (٧٢) مقعدا للحزب الاشتراكي البلغاري و (٣٢) مقعدا «لاتحاد القوى الدمقراطية» و (٩) مقاعد «لحركة المساواة والحرية» (حركة الاقلية القومية التركية) ومقعد واحد «للحزب الاشتراكي الدمقراطي اللاماركسي» ومقعد للاتحاد الوطني ومقعد مستقل لـ روسين كراديموف وكلاهما مدعومان من الحزب الاشتراكي، ولم يرشح ضدهما الحزب مرشحين عنه. ونشير الى ان نتائج صوفيا كانت في صالح المعارضة حيث حسمت النتيجة في (١٨) مقعدا من اصل (٢٦) وجميعها للمعارضة. وامام تفوق اتحاد قوى المعارضة في العاصمة نشير الى تفوق الحزب الاشتراكي البلغاري في غالبية المناطق في البلاد، حسب المعطيات الاولية. وهناك توقعات بأن الحزب الاشتراكي قد يتجاوز نسبة ال ـ ٥٠٪ بعد صدور النتائج النهائية بعد الجولة الثانية.

في رسالة جديدة الى

● تتمة من صفحة ١ ●

وضعوه على مقدمة سيارة الجيب وطافوا به في الشوارع بعد اصابته.

وتفت لانغر في رسالتها ما كان ادعاه وزير «الامن» في رسالته السابقة، على لسان احدى شهود العيان، من ان «جنديا» اطلق الرصاص باتجاه الشهيد. وقالت ان شاهدة العيان المذكورة لم تنطق في افادتها كلمة «جندي» وانها اكدت ان اربعة اشخاص بلباس مدني تواجدوا في المكان في حينه وان احدهم اطلق الرصاص. كما تطرقت لانغر الى شهادة الطبيب العربي الذي اكد ان الاشخاص الاربعة كانوا من افراد «حرس الحدود». واشارت الى ان مجيئهم الى بيت الشهيد لاعتقاله اثار الشبهات لدى الشهيد خاصة وان الاربعة كانوا بلباس مدني واستقلوا سيارة تحمل لوحة ارقام محلية ولم يكشفوا عن هويتهم امام الشهيد ساعة محاولة اعتقاله ولذلك قام الشهيد بالهرب من المكان. واشارت الى ان المستوطنين يقومون بمثل هذه الزعرنات.

وطالبت لانغر في ختام رسالتها بارسال تقرير الطبيب الشرعي لها خاصة وان وزير «الامن» تطرق الى نتائج التقرير في رسالته السابقة بينما لم يتم تسليمه الى عائلة الشهيد بعد.

امسية في تل ابيب لمناسبة صدور مجموعة «عادة للريح»

● البرنامج الادبي الاذاعي باللغة العبرية ينقل مساء بعد غد فقرات من الامسية ●


● من اليمين: المترجمة حانه كوخافي عميت والشاعر يتسحاق لينور والدكتور نسيم كلدرون والكاتب سلمان ناطور والكاتب دافيد ميلاميد. (صورة خاصة)

● تل ابيب ـ اقيمت في قاعة نادي «تسافتا» في تل ابيب، مساء الخميس الماضي، امسية ادبية لمناسبة صدور مجموعة «عادة للريح» التي اعدها الكاتب سلمان ناطور واصدرتها دار «مفراس» وتضم سبع قصص لابرز الكتاب العبريين الاسرائيليين بينهم عاموس عوز و أ. ب. يهوشواع، ويتسحاق لينور، وبنيامين تموز.

افتتح الامسية وادارها الناقد الدكتور نسيم كلدرون، الذي أكد على اهمية صدور هذه المجموعة في هذه الظروف. ودعا الى مضاعفة الترجمات المتبادلة بين اللغتين العبرية والعربية. وباسم دار النشر تحدثت المترجمة والباحثة حانه كوخافي عميت مشيرة الى ان دار النشر «مفراس» كانت طليعية في الترجمة من اللغة العربية الى العبرية. فقد صدرت عنها ترجمات لنجيب محفوظ، ويوسف القعيد، وتوفيق عواد، وغسان كنفاني وسحر خليفة، واميل حبيبي. وهي تواصل نشاطها في هذا الاتجاه وتعمل على نشر المزيد من الترجمات الى العربية.

وردا على سؤال عن الدوافع لاصدار هذه المجموعة، قال الكاتب سلمان ناطور: «نلاحظ في السنوات الاخيرة اهتماما متزايدا لدى القارىء العربي في البلاد وخارجها بالادب الاسرائيلي، ليس فقط من باب «اعرف عدوك» بل ايضا من منطلق احترام ثقافات الشعوب، ومحاولة فهم شخصية الانسان الاسرائيلي كما تنعكس في ادبه. ويلاحظ ايضا ان الصحف والمجلات الادبية في العالم العربي، وخصوصا الصحافة الفلسطينية، تهتم بما ينشر هنا من مقالات ومتابعات عن الثقافة العبرية الاسرائيلية. وتأتي هذه المجموعة لتعكس شخصية الاسرائيلي من عدة زوايا ورؤى».

وقال الكاتب دافيد ميلاميد، حول سؤال عما اذا كان تصوير الواقع السياسي في الادب المترجم من شأنه ان يترك اثرا سلبيا على القارىء العربي: «الكاتب يصور الواقع كما يراه، والصدق هو تصوير سلبياته وايجابياته».

وانتقد الكاتب والشاعر يتسحاق لينور، بشدة المؤسسة الحاكمة ووزارة المعارف لانها لا تعمل بما فيه الكفاية على تشجيع الترجمات المتبادلة بين اللغتين، خصوصا الادب الذي يصور الواقع بشجاعة وجرأة، بحيث تتعامل المؤسسة في اللقاء بين الثقافتين بشكل غير متكافىء. وقدم مثالا على ذلك، برنامج «ابداع» البرنامج الادبي العربي في التلفزيون الاسرائيلي، الذي يهتم اكثر بنشر الادب العبري بدلا من ان يكرس لنشر الادب العربي.

وتخللت الامسية قراءات باللغتين العبرية والعربية لبعض قصص المجموعة ● فقرأت الممثلة شوشي غورن فقرات من قصة «تيتو الرائعة» للكاتبة توريت زارحي ● وقرأ الممثل سهيل حداد بالعربية فقرات من قصة «ترتيل بطولي» لدافيد ميلاميد ● وقرأت الممثلة سلوى نقارة، حداد فقرات من قصة «في الطريق الى سيدرستي» للكاتبة سافيون ليبرخت ● وقدم الممثل دورون تافوري مشهدا من قصة «مار ماني» للكاتب أ. ب. يهوشواع، والتي اعدها المسرح البلدي في حيفا وعرضت مسرحية لممثل واحد قبل عامين. كذلك تخللت البرنامج وصلة غنائية للثنائي امل مرقس ونزار زريق.

هذا، وقد سجل البرنامج الادبي باللغة العبرية وقائع الامسية وستبث فقرات منه في حلقة بعد غد (الجمعة) في الساعة السادسة مساء، في الاذاعة الاولى (ريشت أ).

احتجاجا على المماطلة في توقيع اتفاقيات

● تتمة من صفحة ١ ●

الاضراب جميع مرافق الاقتصاد، الصناعة والزراعة والخدمات. وتقرر ان تعمل المستشفيات وشركة الكهرباء حسب انظمة السبت. كما سيشمل الاضراب المطارات والموانىء التي ستغلق حتى الساعة الخامسة مساء والقطار ووسائل الاعلام الالكترونية والمكتوبة وخدمات الطوارىء. ويستثنى من الاضراب المواصلات الشعبية.

ويقدر الطاقم القيادي في الهستدروت ان يشمل الاضراب قرابة مليون عامل.

وقررت الهستدروت مطالبة نقابة المعلمين، التي كانت اعلنت انها ستشترك في الاضراب بشكل جزئي وتوقيف الدراسة في الساعتين الاوليين من صباح غد، بالالتزام الكلي بالاضراب.

وتحدث في الاجتماع رئيس كتلة القائمة المشتركة للعمل والمساواة والسلام، بنيامين غونين فأكد على الاهمية الخاصة لهذا الاضراب بعد اقامة الحكومة اليمينية المعادية للعاملين. ودعا الى انجاح الاضراب. وقال ان نجاح الاضراب سيكون المحك للهستدروت ولكفاح العاملين من اجل الخبز والعمل والسلام.

وأكد غونين ان الحكومة المعادية للعمال وللسلام تهدد بالخطر الخبز والعمل والسلام. فهذه الحكومة اعلنت، قبل اقامتها الهجوم على جمهور العاملين وعلى مستوى حياة العاملين فهي تسعى الى الغاء اتفاق علاوة الغلاء، وتخفيض اجر الحد الادنى وزيادة اتساع البطالة وتفاقمها وهي غير مستعدة للتوقيع على اتفاقيات اجور جديدة.

وقال غونين ان الهجوم ليس فقط على مستوى الحياة وانما على الحياة نفسها. واضاف ان حكومة معادية للسلام قد تجر الى حرب تزهق فيها حياة ادميين اضافيين، لذلك يجب خوض الكفاح ضد هذه الحكومة بشكل حازم وواضح.

وردا على دعوة البعض بمباركة الحكومة الان قال غونين ان حكومة ولدت بالخطيئة لا تستحق يوما واحدا من المباركة، وانه من المهم الان انجاح الاضراب لتأكيد ان جمهور العاملين المنظم لا يقبل بالخنوع وانه مصر على خوض الكفاح من اجل الحياة ولرفع مستوى الحياة.

ودعت القائمة المشتركة اليهودية العربية من اجل العمل والمساواة والسلام في بيان توزعه اليوم، العاملين الى عرض قوتهم لمواجهة الحرب التي اعلنتها حكومة شمير على العاملين.

وأكد البيان «انه بالاضراب الشامل تحذر حكومة شمير والمشغلين باننا نحن العمال والعاطلين عن العمل اليهود والعرب سندافع عن اجورنا وعن علاوة الغلاء ولن نسلم باتساع البطالة التي تلحق الضرر بشكل خاص ببلدات التطوير وبالعمال العرب وبأبناء الشبيبة والنساء».

واضاف البيان: «لن نسمح بالمس بالفئات المسحوقة وبخدمات التعليم والصحة». وأكد ان الاضراب الشامل حيوي لمواجهة حكومة تفضل المستوطنات على احياء الضائقة ومؤهلة لأن تجرنا الى حرب مخيفة اخرى. وان الاضراب الشامل ضروري لارغام المشغلين والحكومة على الكف عن المماطلة في توقيع اتفاقيات اجور تكون سارية المفعول منذ الاول من نيسان الماضي.

وقال البيان ان الاضراب العام هو مرحلة مهمة في المعركة التي يواصل العمال خوضها وان من واجب الهستدروت ان تقف على رأس هذه المعركة.

وأكد البيان «ان حكومة شمير ووزير المالية فيها، موداعي، وضعا العاملين في مركز التصويب وانه اذا لم نتحرك بسرعة فسوف نستيقظ ذات يوم ونجد انهما قذفا باتفاق علاوة الغلاء الى سلة المهملات وخفضا اجر الحد الادنى واوجدا وضعا تترافق فيه البطالة المتسعة مع التضخم المالي السريع».

من ناحية ثانية اعلن وزير المالية في حكومة شمير، يتسحاق موداعي، امس، انه سيطلب من السكرتير العام للهستدروت الغاء الاضراب العام!!

التجربة تبين - النزاع الشرق اوسطي لا يمكن حله بدون الامم المتحدة

● بقلم: صالح ابداح ●




●وقف يتسحاق شمير رئيس الحكومة ضد اية مشاركة من جانب الامم المتحدة في البحث عن حل للنزاع العربي الاسرائيلي. فقد ذكر وهو يتحدث الى راديو صوت اسرائيل (٥/٢٨) ان وساطة الامم المتحدة لن تخدم، حسبما ادعى، عملية التسوية السلمية في المنطقة.

وهذا التصريح يمكن اعتباره رفضا لا لعقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة فحسب، بل ورفضا لاقتراحات منظمة التحرير الفلسطينية والدول والمنظمات الاخرى بنشر قوات او مراقبين عن الامم المتحدة في الاراضي العربية المحتلة من أجل حماية المواطنين الفلسطينيين الذين يعانون من سياسة القمع الوحشية من قبل قوات الاحتلال.

ان الغطرسة التي تبديها السلطات الاسرائيلية الحالية تشهد على ان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل ستتجاهل في المستقبل ايضا قرارات الاسرة الدولية بشأن الشرق الاوسط.

والدليل على ذلك تصريح الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية لمراسل وكالة «رويتر» حيث قال «اننا لا ننوي الموافقة على نتائج المناقشة في مجلس الامن الدولي حول الحادث المرتبط بقتل الفلسطينيين» في مجزرة «الاحد الاسود» في ريشون لتسيون التي اضطرت الامم المتحدة الى عقد جلسة خاصة لمجلس الامن الدولي في جنيف لمناقشة الوضع الناشيء.

وفي هذه الدورة بالذات دعا المشاركون فيها الى استحداث هيئة لمراقبي الامم المتحدة في الاراضي المحتلة والى تدخلها بنشاط في البحث عن ايجاد حل سلمي للنزاع العربي الاسرائيلي.

ان موقف حكام سرائيل القائم على الرفض المستمر للآراء البناءة يثير اكثر فاكثر الانزعاج لدى الولايات المتحدة ويضع اسرائيل في عزلة دولية متنامية تجلت بوضوح ابان الدورة الخاصة لمجلس الامن الدولي في جنيف.

ان السياسة التي تنتهجها حكومة شمير تضع موضع الارتياب الشديد للغاية مصداقية بيانات رئيس الوزراء ذاته عن سعيه الى التسوية السلمية في المنطقة عن طريق المفاوضات. فهذه المفاوضات لو كان راغبا حقا في اجرائها لكانت قد بدأت منذ فترة طويلة.

وهكذا سياسة اثارت استياء القوى المحبة للسلام في اسرائيل، وقد تجلى ذلك ابان مظاهرة جرت في تل ابيب في (٥/٢٧) شارك فيها الالاف دعما لمفاوضات السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية.

لقد اثبتت الامم المتحدة خلال سنوات عديدة من وجودها جدواها وفاعليتها في حل المشاكل الدولية المعقدة. كما ان هذا الامر ينطبق على الشرق الاوسط والنزاع العربي الاسرائيلي. فمن المستبعد كما تبين التجربة ان تحل بدون مساعدة الامم المتحدة.

وتطالب الدول العربية الولايات المتحدة بالضغط المكثف على اسرائيل حتى تقبل بدء الحوار الفلسطيني الاسرائيلي وتكف عن اقامة مستوطنات جديدة في فلسطين المحتلة وتلتزم بعدم توطين اليهود الجدد في المناطق المحتلة. وتؤكد ان التوتر القائم في منطقة الشرق الاوسط جراء رفض الحكومة الاسرائيلية جميع نداءات ومبادرات السلام للخروج بالازمة من ثلاجة التجميد.

ان الموقف الامريكي الذي لا يتبدل من استخدام حق الفيتو لمنع صدور اي قرار من مجلس الامن الدولي لا ترضى عنه اسرائيل واللوبي الصهيوني، ولو كان العالم كله يؤيده ويطالب به. لا يعني مجرد محاباة لاسرائيل بل أنه في الواقع يعبر عن سياسة امريكية كامنة وثابتة.

ان الهدف الحقيقي للسياسة الامريكية هو الابقاء على الوضع المتوتر الذي يسود منطقة الشرق الاوسط ويحول دون عودة الهدوء والسلام اليها، لان المستفيد الوحيد من وضع اللاحرب واللاسلم في منطقة الشرق الاوسط هي شركات الاحتكار الامريكية وتجار الاسلحة. خاصة وان بعض المراقبين اشاروا الى ان الادارة الامريكية تنوي بيع اسرائيل الصواريخ التي ستسحبها من القارة الاوروبية.

وفي مقابل هذا الموقف المنحاز للسياسة الاسرائيلية الذي تنتهجه الادارة الامريكية يواصل الاتحاد السوفييتي جهوده في تحقيق سياسة حل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية وعبر المفاوضات في اطار مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وهنا تبرز وجهات النظر بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ازاء عملية التسوية وخاصة فيما يتعلق بمسألة هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل. واستغلال المؤسسة الحاكمة في اسرائيل هؤلاء اليهود لتوطينهم في فلسطين المحتلة بهدف تغيير الوضع الدمغرافي. ويرى الاتحاد السوفييتي توطين المهاجرين الجدد في فلسطين المحتلة من قبل القيادة الاسرائيلية هو محاولة اسرائيلية لضرب العلاقات السوفييتية - العربية وسياسة الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط.

ويؤكد الاتحاد السوفييتي انه على استعداد لاستخدام الامكانات المشتركة للتعاون بصورة بناءة مع الاطراف المعنية بالامر لوقف تصاعد حدة الوضع في الشرق الاوسط وبذل الجهود لايجاد تسوية شاملة للمشكلة.

ليلغ القرار التعسفي ضد المربي فرسان اغبارية

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● قامت بلدية ام الفحم بخرق الاتفاق مع نقابة المعلمين فبعثت برسالة الى المربي فرسان اغبارية، سكرتير جبهة مصمص تبلغه فيها بتوقيفه عن العمل في المدرسة الثانوية وذلك بسبب رفضه التعاون مع «لجنة التحكيم الالزامي» التي اقيمت لبحث قضية فصل المربي المذكور.

ان بلدية ام الفحم الممثلة بالحركة الاسلامية تكشف بقرارها الجائر هذا حقيقتها كحركة اصولية، سلفية ورجعية معادية لكل ما هو ثوري وتقدمي وحضاري. وهو قرار يحمل في ثناياه دلالات سياسية وابعادا خطيرة تمس بالعملية التربوية.

لقد عانت جماهيرنا العربية الثابتة في هذا الوطن من سياسة القمع والارهاب الفكري ومن اسلوب الفصل من العمل الذي استخدمته السلطة الظالمة لابعاد المعلمين التقدميين والوطنيين الدمقراطيين.

ان قرار بلدية ام الفحم ليس موجها الى فرسان فحسب بل هو موجه ضد كل المدرسين الدمقراطيين المناهضين للفكر الاصولي وضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ويستهدف الانتقام السياسي من المربي اغبارية بسبب مواقفه الجبهوية ومنطلقاته السياسية والفكرية التي لا تتساوق مع فكر وطروحات الحركة الاسلامية وهو قرار تعسفي ومعاد للدمقراطية وللحريات الاكاديمية.

ان الحركة الاسلامية تخدم، شاءت أم ابت، بهذا القرار، اهداف السلطة ومخططاتها الرامية الى خنق حرية الكلمة وضرب كل الاصوات الوطنية والثورية وتفريغ المدارس العربية من المعلمين الدمقراطيين والمخلصين لرسالة التعليم السامية وبث العدمية القومية والتجهيل بين الاجيال الصاعدة.

ان هذا القرار التعسفي يجب ان يشعل الضوء الاحمر امام ابناء شعبنا ويتطلب من كل القوى السياسية والاوساط التربوية المخلصة وكل من تعز عليه رسالة التعليم الوقوف وقفة رجل واحد لمنع تمريره واسقاطه.

ان الفعاليات الوطنية والهيئات التدريسية والقوى العلمية الطليعية في المجتمع ولجنة متابعة التعليم العربي ونقابة المعلمين الثانويين مدعوة الى استنكار هذه الخطوة التعسفية وشن معركة جماهيرية وقضائية من اجل الغاء قرار بلدية ام الفحم ضد المربي فرسان اغبارية لا سيما انه صاحب اقدمية ١٩ عاما في سلك التعليم، واعادته الى عمله ليواصل خدمة طلابه ومجتمعه وشعبه.

(مصمص)

مناقشات
عام اللغة العربية.. وما أدراك

● بقلم: عبد الرحمن الشيخ يوسف ●

● اقيمت بمناسبة عام اللغة العربية نشاطات لغوية وادبية وفكرية واسعة جدا بحيث تذمر التلفزيون العبري بأن احتفالات عام اللغة العربية كانت اوسع من احتفالات عام اللغة العبرية.

ومن الطبيعي ان تختلف التقييمات والاجتهادات عند فحص نشاطات عام اللغة العربية، ومع عدم موافقتنا على الفكرة المركزية في مقال الاستاذ الشيخ يوسف فاننا ننشره عملا بحرية النشر والنقاش واصطراع الاراء بحثا عن الحقيقة وخدمة للمصلحة العامة، ونرحب بمناقشة هذا المقال ممن لديهم وجهات نظر اخرى خصوصا اعضاء لجنة متابعة قضايا التعليم والادباء الذين شاركوا في نشاطات عام اللغة العربية. («الاتحاد»)

● عام اللغة العربية في هذه الديار، توقعنا فيه اشياء كثيرة، توقعنا تنشق الاعتبار العربي عن طريق هذا التكوين الحضاري العملاق، اللغة العربية، لغة الضاد بل لغة القرآن العظيم، هذه اللغة المعجزة اصيل الجمال التعبيري، ووعاء الفكر والخيال التي تكالبت عليه هجمات من التطاح الحقود جاءت بشكل موجات تلفعت برداء مزيف تدعي انه ثوب الحضارة وما هو من الحضارة في شيء فلم تنل منه هذه الموجات الكدرة اكثر مما نالت الرياح الموج من جبل اشم رسا اصله تحت الثرى وشمخ رأسه الى اذن الجوزاء.

توقعنا في هذا العام جهودا تدفعنا لورود هذا المعين الثر الذي نبتت حوله دوحتنا المجيدة وكانت خير نموذج خرج للناس، والحقيقة ان الهدف يكاد يفلت من بين اصابعنا واوشكت المناسبة على التسرب والتلاشي كما يتسرب الظل ويتلاشى فلا يبقى ظلا ولا يحدث اثرا.

لقد فتحت الصحف صدورا رحبة ومهدت لاخبار النشاطات الادبية امكنة بارزة وعناوين جذابة مشجعة، ووثقت بالكلمات الكريمة اخبارا تتراوح ما بين النتف والتفصيل ونقلت لنا اسماء نجوم من عالم الادب في ديارنا عمروا منصة شعرية او اداروا ندوة ادبية في مدرسة او في ناد. كما زفت لنا افتتاح معرض كتاب او عرض مسرحية، او استعراضا موسيقيا راقصا لجوقة او لفرقة موسيقية وما شابه ذلك.

صحيح ان الاخوة الشعراء والادباء ربما اتحفوا طلابنا بقراءات وطنية ملهبة للمشاعر وصحيح ان بعض الادباء والكتاب عالجوا جوانب معينة من الادب الفلسطيني من معيار مبسط جدا من معايير النقد الادبي وصحيح ان الموسيقى والمعارض والرقص يمكن حصرها كعناصر ثانوية من جزيئات هامشية على صفحة اللغة العربية والادب العربي، وصحيح ان النيات كانت صادقة، واحاسيس الود اصيلة نبيلة، وصحيح ان القضية الوطنية كانت روح الندوات وبؤرة المنطق الادبي شعرا ونثرا، وصحيح ان الانتفاضة كانت تتواجد بأرواح وانفاس تكتنف غالبية المناسبات.. كل ذلك صحيح الا ان تدعي بأن ذلك هو سفر العربية الماجد او بحرها الذي لا يسبر غوره.. ونحن نظلم الجميلة ان قلنا: هذا عامك وقد توجناك ورفعناك مكانا عليا، ونهلنا منك وعللنا ان

استنزاف او ابتزاز التصفيق من اكف الطلبة استجابة للوقع الخطابي للكلمات التي تناغت مع الخواطر الفوارة، والتي جرى بها حبر نجوم الادب في بلادنا وقد كان زيتها في معظم الحالات من جروح الشعب النازفة، لم يكن الا تعريفا ملحميا بأدباء وشعراء المنصات، وربما ارواء لعطش وشوق الطلبة للتعرف على بعض الادباء الذين برزوا في اسطر كتابنا الادبي المعاصر، فتتحد الصورة مع الصوت والكلمة لاقتناص فرصة تعايش المخيلة في كثير من الحالات. ولكن ذلك ليس ما يطمئن اليه الفكر اللاهث وراء النبع الحقيقي للعربية وتلمس نبضها الاصيل، ورجائي الا يسارع احد الى معالجة القضية بصورة اندفاع وهو يتسقط في دواخله سورة الازمة والمأساة التي تستجمع التحدي والمقاومة والصراع، وتمزجها مع الخبز الذي نأكله والماء الذي نشربه، كما انني لا ابادر الى تحديد اكاديمي قاطع لمعنى عام اللغة العربية ولا ادعو كذلك الى محورة النشاطات تمحورا فنيا كلاسيكيا في معزل عن الشتاء الفكري الملتهب الذي يهز في اعماقنا طرائف التفكير ويفوض على اعنة فيض الخواطر ويضعنا في مسار ادبي التزامي واضح، ولكنني اشير اذ اشير الى حقيقة استغلال هذا الشعار «عام اللغة العربية» استغلالا دعائيا لصالح نفر من ادبائنا برزوا على المنصات امام جمهور من الطلبة غالبا كان يطر الفرسان وابلا من التصفيق الى جانب شحنات مكثفة من الاعجاب بدت في صور متفاوتة من التأييد والتمتع بالنبرة الانفعالية او بالمضمون الصارخ او الاحاسيس الناطقة او الصامتة، وكان المردود غالبا لصالح هذا النفر من محركي العواطف. وفي صخب هذا الصهيل وفي خضم طغيان الازمة السياسية، وانفلات الغضب الاحتجاجي ضاعت فرصة معايشة الجذور واستشعار الدفء الحضاري الذي خلفه لنا عباقرة نحارير من قمم الانسانية العربية والعبقرية العربية.

راودتنا في مطلع هذا العام احلام واحلام، وكان في يقيننا ان نستنفر كل القدرات وكل التحصيلات الاكاديمية لتعرض علينا انحاء اللغة العربية وتكشف اثناءها ولتقلب صفحات كتابها او بعضها، ولكن بقي الكتاب على الرف وتعذر الصعود اليه والنظر صوبه، ولم تصبه اصبع من اصابع ابطال المنصات،

ولعل اسوأ ما غبّر في وجه هذه المناسبة تعامي المتظمين عن ضابط اللغة العربية وحافظها وهو القرآن الكريم الذي لولاه راح ادبنا وراحت لغتنا شذر مذر. الا يستحق اعجازه ان يكون عنوان اهتمام في هذا العام، اي اديب او شاعر يستطيع ان يدعي بأنه لا يتنفس من رئتي هذا الكتاب المعجز؟

وفي رأينا ان هذا العام كان فرقعة صحفية وعبثا ترفيهيا اكثر من كونه معايشة فكرية وابداعية على مستوى الفكر والابداع. وقد جرت سفينته بلا قيادة وبلا حنكة فراحت تعوم على مياه ضحلة حتى احتواها الطين اللازب. والا كيف يفسر مدعو القيادة في هذا العام النقاط التالية:

اين انتم في عام اللغة العربية من اللغة العربية: نحوها وصرفها واعجازها وبلاغتها وعروضها وغيره وغيره.

اين انتم من ملوكها وامرائها وجهابذتها مثل الجاحظ وابن قتيبة والاصفهاني وبديع الزمان والحريري والقاضي الفاضل وغيرهم وغيرهم.

اين انتم من فارسها الاول المتنبي الذي تجاسر احد كتابنا بنشوة الغرور الاجوف وبدون حرج من ضميره واعلن ان المتنبي يجب ان يحفظ في «الفاترينا» وهو وغيره لولا كبريت ابي الطيب لما استطاعوا اضاءة شمعة واحدة.

اين انتم من العقاد والمازني والرافعي وطه حسين وغيرهم وغيرهم.

اين انتم من الزهاوي والرصافي والسياب ونازك الملائكة وغيرهم وغيرهم.

اين انتم من الحسيني والنشاشيبي وبيدس وغيرهم وغيرهم.

اين انتم من ابراهيم طوقان وابي سلمى والبنجالي وغيرهم وغيرهم.

اين انتم من نجيب محفوظ والسباعي وادريس والقدوس وغيرهم وغيرهم.

اين انتم من درر وروائع المصنفات العربية كالعقد والاغاني وعيون الاخبار والمزهر والبيان والتبيين وغيرها وغيرها؟

اين انتم من الاندلس وموشحاتها؟

اين انتم من المهاجر الامريكية واعلامها؟

اين اساتذة اللغة العربية بفروعها في المؤسسات التعليمية العليا. اين المحاضرون الا يمكن اعتبارهم في قلب هذا العام، انهم حسب معادلاتكم التطبيقية ليسوا في المتن ولا في الاسناد.

اين اسواق الادب القطرية والمهرجانات، اين الابداعات الطلابية، لقد قرعتم الاذان بأقوال مكرورة اجتررتموها في اكثر من مناسبة فما الفائدة؟

بقي سؤال لا بد من طرحه: اننا نعلم ان اتحاد الكتاب يضم اكثر من مئة اديب وفي حوزة الرابطة مثلهم اين هم؟ لماذا حقر العدد الى عدد اصابع اليد. لقد تخبطتم كثيرا وازحتم الفواصل من بين الجمل والعبارات واسقطتم اعجام الحروف فتعطلت لغتكم في دياركم وهي شائخة دائما في مستقرها فعودوا اليها والعود احمد.

(كاتب المقال، عبد الرحيم الشيخ يوسف (الطيبة) هو استاذ اللغة العربية وآدابها في المدرسة الثانوية البلدية في الطيبة ومؤلف عدد من الكتب المدرسية في موضوع اللغة العربية)

حكومة شمير - «وصفة أكيدة للحرب»!

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● قلب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الحقائق نقائضها حين زعم في سياق خطابه في الكنيست، يوم الاثنين الماضي، ان حكومته اليمينية، التي تعتمد في تركيبتها الضيقة على قوى الترانسفير والعنصرية، «ملتزمة» بتحقيق «السلام».

لقد سقطت حكومة «الوحدة القومية» السابقة على خلفية نقاط بيكر الخمس او ما اصطلح على تسميتها «خطة بيكر» التي تحدثت، بالاساس، عن اجراء الانتخابات في المناطق المحتلة واجراء الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني في القاهرة لترتيب عملية الانتخابات. ومهما يحاول شمير الاختباء وراء لغته المخملية في تكرار التزامه بعملية السلام الا انه يفضح نواياه العدوانية المعادية للسلام حين يؤكد ان حكومته تتمسك بـ «خطة السلام الاسرائيلية بكل اجزائها».

ومصطلح «كل اجزائها» يعني اشتراط اجراء الانتخابات في المناطق المحتلة - حتى لو كان ذلك، حسب خطته وبغض النظر عن الموقف السلبي منها - بوقف عمليات «الارهاب والعنف» في المناطق المحتلة وباعلان الدول العربية انهاء حالة الحرب مع اسرائيل وبايجاد الحلول مسبقا لمشكلة اللاجئين، ناهيك عن التأكيد في الخطوط الاساسية للحكومة على ان القدس الموحدة هي «عاصمة اسرائيل الابدية» وان سكان القدس العربية المحتلة لا يحق لهم المشاركة في الانتخابات وان اسرائيل تعارض اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في «المناطق» الواقعة بينها وبين الاردن وتعارض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية بطريقة مباشرة او غير مباشرة.

عند التدقيق بهذه الشروط ومقارنتها بالطلب الامريكي بالرد ايجابيا على «نقاط بيكر» يتضح ان حكومة شمير الجديدة، منذ الدقيقة الاولى لولادتها، ردت سلبيا بشكل ملتو ودون ان تقول «لا» على هذه النقاط حين وضعت مثل هذه الشروط الرفضية الواردة في «خطة السلام الاسرائيلية بكل اجزائها» وفي الخطوط الاساسية للحكومة.

حين يقول شمير وقادة «الليكود» ان الحكومة الجديدة هي حكومة «الاجماع القومي» يكون القصد الكامن وراء هذا المصطلح حكومة التماثل والتوافق في الآراء والمواقف. والتماثل لا يكون الا بطرد المختلف معه. وهكذا، في مضمار التشكيلة الوزارية للحكومة وخطوطها الاساسية، تنجت معادلة توافقية جمعت بين القوى العنصرية اليمينية المتطرفة والمنادية بالترانسفير السياسي والجسدي وضم المناطق الفلسطينية المحتلة والاصرار على النهج العدواني المغامر وتهديد المنطقة بمخاطر جدية تكمن فيها احتمالات قوية لشن حرب جديدة. وهذا التخوف المشروع لا يأتي من فراغ وانما يستند الى حقيقة تمسك مركبات حكومة شمير الجديدة بشعار «ارض اسرائيل الكبرى» باتجاه وقعته على الارض.

ومن هذا المنطلق اعرب ضباط اسرائيليون في القيادة العامة للجيش، في تصريحات ادلوا بها الى صحيفة «عل همشمار» (١٩٩٠/٥/٩) واثارت في حينه ضجة كبيرة، عن تخوفهم من تصعيد خطر نشوب حرب جديدة في المنطقة اذا ما قامت حكومة يمينية ضيقة في اسرائيل. ومما يدل على جدية هذه المخاطر هو اجماع هؤلاء الضباط الكبار على ان مثل هذه الحكومة ستزيد من اخطار نشوب حرب جديدة في المستقبل واعتبارهم اياها «وصفة اكيدة للحرب»!

ولئن جاء هذا التحذير في وقت كان يبدو على السطح استباقا لما سيحدث لاحقا (اقامة الحكومة اليمينية) فان القصد المراد منه، كان ولا يزال، هو كشف الاحتمال الاقوى امام الرأي العام الاسرائيلي وعدم الانتظار حتى «اللحظة الاخيرة» تحسبا من ان يكلف ذلك المجتمع الاسرائيلي ثمنا باهظا في واقع مرير، كواقعنا، يحمل في طياته ليس مقدمات تصعيد العنصرية وحسب وانما مخاطر حرق الاخضر واليابس بعد تفشي الفكر العنصري داخل المجتمع الاسرائيلي الذي تصر قوى اليمين المتطرف المتمثلة في الحكومة وخارجها على ضرورة توافقه وتماثله لتحويله الى قوة هدامة قطيعة.

ان اولويات حكومة شمير اليمينية، وفقا لما جاء في الخطوط الاساسية للحكومة، تصب في اتجاه تعزيز الفكر العنصري والاستعلاء القومي، كأنه يراد منها وبها صب الزيت على نار العنصرية المشتعلة. اذ لا يمكن الا الربط بين تأكيدات الحكومة على ان «المهمة الوطنية الاولى» القائمة امامها هي الهجرة واستيعاب المهاجرين وبين تأكيدها على ان «الاستيطان في كل اجزاء ارض اسرائيل حق الشعب اليهودي وجزء لا ينفصل من امنه القومي» وان هذا الحق «غير قابل للمساومة». وهذا، عمليا، بمثابة التفسير الشامل لتصريحات شمير السابقة التي اكد فيها ان «الهجرة الكبرى تستدعي اسرائيل كبرى وقوية». وقد انعكس هذا التصريح العدواني على اكثرية الخطوط العريضة للحكومة خاصة التأكيد، بعد تكرار اللاءات المعادية المعروفة، على ان الحكومة «ستعمل على تقوية الاستيطان وتوسيعه وتنميته».

شاءت صحيفة «هآرتس»، يوم الجمعة الاخير وقبل اربعة ايام من عرض شمير حكومته على الكنيست، ان تكشف على لسان الرئيس اللبناني الاسبق امين الجميل، في مقابلة اجراها معه مراسلها يوسي ملمان، حقيقة تخطيط اسرائيل لمذبحة صبرا وشاتيلا، حين اكد ان لديه «اثباتات دامغة تؤكد ان اسرائيل خططت للمذبحة» وان شارون، بصفته وزير «الامن» في حينه، قد خطط لهذه المذبحة الجماعية واوكل المهمة على مليشيات العميل سعد حداد. ونذكر ان اتهامات اخرى وجهت الى ارئيل شارون، قبل اقل من شهر، مصدرها مصادر سياسية مصرية، اكدت ان مجزرة «الاحد الاسود» تم التخطيط لها بمعرفة اربعة ضباط اسرائيليين وتحت قيادة شارون. لكن الامر الرهيب ان المخطط كان يستهدف قتل (٥٠) فلسطينيا في مجزرة «الاحد الاسود» وان المجزرة «ليست سوى خطوة واحدة الهدف الابعد منها تصعيد دموية القمع الاحتلالي في المناطق المحتلة للقضاء على الانتفاضة» (الاتحاد - (٥/٢٣) نقلا عن راديو مونت كارلو).

بغض النظر عن صحة او عدم صحة هذا الخبر، رغم توثيقه باسماء الضباط الاربعة ورغم تزامن نشره مع وجود شمعون بيرس في القاهرة، الا ان خطر «تصعيد القمع الاحتلالي في المناطق المحتلة للقضاء على الانتفاضة» وتهديد المنطقة بحرب جديدة ما زال قائما ازاء تهديد حكومة شمير العلني بانها «ستكافح «الأرهاب» بشدة ابا كان منشأه». وها هي الصحف العبرية (امس الثلاثاء) تكشف النقاب عن نية وزير «الامن» الجديد، موشيه آرنس، الاستشارة بعضو الكنيست الترانسفيري، رحبعام زئيفي، في اطار طاقم خاص سيقيمه في الايام القليلة مهمته وضع مشروع كامل لـ «تصفية الانتفاضة». ولم تكشف الصحف ما اذا كانت حلول «تصفية الانتفاضة» ستكون على طريقة قتل (٥٠) فلسطينيا او اي تخطيط ارهابي آخر سيقف وراءه شارون او شمير او زئيفي او غيئولا كوهن او.. او... الى آخر القائمة!...

عراقيات

وزارة «الشوم» على وشك ان تقوم

ان ديك الدهر قد باض في «القدس» وزارة

● العنوان الذي امامك يا عزيزي القارىء هو مطلع قصيدة للشاعر العراقي الكبير معروف الرصافي، يصف فيها احدى الوزارات العميلة التي تشكلت في العراق في الثلاثينات قال:

ان ديك الدهر قد
باض ببغداد[1] وزارة
هي للجاهل عليا
وللذي العلم حقارة

وهل هناك وزارة حقيرة اكثر من التي تشكلت؟

لم اشأ ان اصفها بأنها وزارة عريقة في الرجعية، او وزارة شبه فاشية، او وزارة غير مسؤولة او غيرها من الالقاب، بل اخذت بكلمات الرصافي، فهي «حقيرة» وهذه كلمة غليظة ولكني اقولها بعد ان فتشت عن واحد من اعضائها يبدي استعدادا لأن يناقش حلا سياسيا او اقتصاديا يخرج البلاد من ورطاتها او يضع فرامل لنفسه يمتنع وفقا لها عن الاشتراك في الوزارة، مثلا لسبب سياسي او اختلاف في وجهات النظر او حتى لسبب ثانوي.. فلم اجد! بل وجدت ان اكثرهم قد ناقشوا الوفد المفاوض على الاساس التالي:

اي كرسي وزاري تعطيني؟
كم مدير عام يكون من حصتي؟
كم استلم من المخصصات لاعانة منظماتي؟

اما رحبعام زئيفي صاحب حزب «الترانسفير» فقد اصر على وزارة الشرطة، وحلف اليمين المغلظة انه لا يؤيد وزارة شمير الا هو وزير شرطتها، ولكنه عاد وتراجع قائلا: «ميخالف قلنا وعفطنا» اي وزارة تحصل «انعم الله».

وهذا دافيد ليفي «ابو يعكوب» لا يقبل الا بوزارة الخارجية، لماذا العركة؟

هل لديك خطة لانهاء النزاع الاسرائيلي العربي؟

هل لديك خطة لتغيير موقف امريكا «المعاتب» لاسرائيل على اعمالها في الضفة والقطاع؟

هل لديك خطة لانهاء عزلة اسرائيل لدى العالم اجمع؟

كل ذلك لم يكن موضوعا للنقاش، بل انا «ابو جاسم» والزعيم الثاني في الليكود فلماذا لا اكون وزيرا للخارجية؟

اما شرير فقد خرج من المولد بلا حمص ولم تخصص له وزارة، وكيف يمكن ذلك؟ ايثل هذه النطات الحربائية، بعد كل الالاعيب التي لعبها والتي قززت النفس لا يستلم وزارة؟ اغلب ظني ان وزارة قد خصصت له «جواب العباية»، يستلمها بعد ان تبرد الحديدة وتخف حدة التوتر!

ان اعمال هذا الشرير قد اثارت حتى احد نواب الليكود، فهدد بعدم التصويت للحكومة اذا كان شرير وزيرا فيها.

قلت لنفسي عن عضو الليكود هذا والله «خوش ولد» صاحب «كلمة» و «صاحب مبدأ» واذا به كغيره يقول في مقابلة في التلفزيون، «ان كلامي هذا لهذه اللحظة فقط»، وكان بذلك يهيء الرأي العام للغد الذي سيقول فيه «قلنا وعفطنا».

وحزب شاس الذي لعُب مخ الجميع، وقف المتبع في التلفاز يسأل اريه درعي: ماذا تريدون؟ جننتم الناس الا [illegible] طلون؟ وتبين بعدئذ انهم لا يثقون برئيس وزرائهم نفسه، وغدا سيكونون وزراء في وزارته، بل يريدون حقهم «نقداء» ولا وقد قبضوا ما فيه الكفاية ولا زالوا يتدللون؟

وهذا «المنقلب» افرايم غور الذي انتقل من المعراخ الى الليكود لا يستحي ان يظهر امام الناس وهو يضحك قائلا: انه ترك المعراخ «لاسباب مبدئية»!! وعندما يُسأل: اين كنت طوال الوقت، يجيب بكل طهارة ان «عملي هو عمل مشين (شويه) وغير شريف (شوية)».

ربما ازعجتك يا عزيزي القارىء، وانا اتحدث عن نماذج من اناس سيحكمونك غدا، ويكونون مسؤولين عن بيتك وعيالك وحريتك وعملك الخ.. والله، واقولها بصراحة، لم اجد مثل هذه النماذج في اخس رجعية في العالم!

لتترك المبادىء، والخطوط السياسية، ومصير هذه البلاد، فقد يئست من التفتيش عنها لدى امثال هؤلاء الزعماء. فأنا الان افتش عن كلمة موزونة اسمعها من احدهم، سياسية كانت او غير سياسية، يقف قائلها على فحواها ولو ليوم واحد او حتى لساعة واحدة. فتشت ولم اجد فيهم صفات الانسان العادي فكيف سيصبحون زعماء لبلادي؟ يا ويلي يا ويلي.

ولست مبالغا ان قلت وحذرت ان الوزارة ستكون اشرس وزارة شهدتها اسرائيل حتى يومنا هذا، حتى ان الكثيرين من ناخبي الليكود يضعون ايديهم على قلوبهم خوفا من المستقبل الغامض، فكيف بالناس البسطاء الطيبين؟

ملّ الناس هذا الشريط الذي عُرض عليهم ما يقارب اربعة شهور والذي انتهى ابشع نهاية..

وهناك يا عزيزي القارىء، من «سلّى نفسه» بالدشوات قائلا: مثل هذه الوزارة لا يمكن ان تنال ثقة الكنيست او لا يمكن ان تدوم. لكنها اذا نالت الثقة فانها ستحكم البلاد حكما جائرا، وستعيث بالارض فسادا، ستجهز بكل ضراوة على شعب الانتفاضة، وسيبتعد السلام الاسرائيلي الفلسطيني مراحل كبيرة، وسيدخل في طريق ضيق، او في متاهة، وسوف تزداد الحالة الاقتصادية في البلاد سوءا، وستبطش الوزارة التي ستقوم بيد من حديد على ما تبقى من الدمقراطية البرلمانية الحالية.

فلا يخدعنّ احد نفسه قائلا «ماكو شي لحد يخاف» او «ماكو خطر من وزارة شمير» ان مثل هذا التفاؤل لا مكان له، وعليه حق القول:

يا شرفاء الناس، يا رواد السلام في هذه الارض هيئوا زنودكم للعراك، وهيئوا انفسكم للنضال لكي لا نفتح بابا للشيطان الرجيم.

(ابو الشريت)

١ - حولت بغداد الى القدس في العنوان
٢ - يسلي نفسه بالدشوات - يخدع نفسه

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الرفيق سليم صبحي سمعان، الوجه الذي غاب


● الفقيد سليم سمعان ●

● حيفا - اختطفت يد المنون، صباح امس الاثنين ٦٥/٦/١٤ الرفيق سليم صبحي سمعان، بعد ان صارع المرض شهرا كاملا.. وما ان انتشر هذا النبأ المفجع المؤلم حتى عم الحزن العميق والالم قلوب اهله وكل الشيوعيين والعمال والشباب، الذين عرفوا سليم انسانا مناضلا مستقيما شريفا فأحبوه واحترموه.

وكان الرفيق الفقيد في السابعة والعشرين من عمره وترك بعده ارملة وولده الرضيع بلال.

من تاريخ حياته

ولد الرفيق سليم صبحي سمعان في قرية سحماتا سنة ١٩٣٨ ، وحين حلت النكبة بشعبه رحل مع اهله الى قرية البقيعة، ثم استقر في فسوطة. وخلال تعلمه في ثانوية كفرياسيف بدأ يتصل بالحركة الثورية، وحين انهى تحصيله بنجاح، ذهب الى طريق الكدح في حيفا وواصل طريقه النضالي الذي اوصله الى صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي، حيث وصل بسرعة الى مركز قيادي، ثم اعطى اكثر وقته لتدريب الشبيبة الشيوعية التي رأت فيه رفيقا مرشدا نموذجا للشيوعي في اخلاصه وصموده وتواضعه واستقامته.. وكان حتى الشهر الاخير عضوا نشيطا في سكرتارية منطقة الشبيبة الشيوعية في حيفا ومركزا لنشاط الشبيبة في وادي النسناس.

لقد رأى سليم حياته في الحزب.. ولذلك لم يتوان عن اي معركة.. وكان سريع الاستجابة لكل دعوة من حزبه الى العمل في خدمة الشعب.. وقبل سنتين بدأ دراسته في التخنيون بحيفا، ولكنه لم يلبث ان ترك الدراسة تفرغا للعمل الحزبي..

ان كل الشيوعيين، اذ يعزون عائلته، انما يعاهدون روح سليم على العمل، على النضال، في الطريق الذي وهب سليم كل حياته ووقته وجهده وتفكيره له.

لتنكس اعلامنا حدادا على فقيدنا العزيز الرفيق

سليم صبحي سمعان

الذي اختطفته يد المنون من صفوفنا في صباح يوم الاثنين ٦٥/٦/١٤ عن عمر يناهز ال ٢٧ عاما.. يجري تشييع جثمان الرفيق الراحل صباح يوم الثلاثاء «اليوم» ٦٥/٦/١٥. تتحرك الجنازة من بيت والد الفقيد - درج مار الياس رقم ٣ حيفا - الساعة العاشرة والنصف صباحا متوجهة الى كنيسة الروم الكاثوليك بحيفا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - حيفا

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - حيفا

أبرز عناوين العدد

■ لجنة تصفية الاستعمار تبحث في اديس ابابا وضع المستعمرات في افريقيا.

■ اعوان بن غوريون ينظمون انفسهم استعدادا للانقسام.

■ اهالي يافا واللد والرملة يشيعون جثمان محمود حسن الصباغ.

(«الاتحاد» - ١٥ حزيران ١٩٦٥)

اخر موديلات المخدرات في الولايات المتحدة

●سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - «الايس» مخدر التسعينات الذي ينتشر بكثافة في كاليفورنيا وصل اليها من اسيا عبر هاواي وهو اشد خطورة واقل كلفة من «الكراك».

وقال الطبيب الكس ستالكاب لوكالة فرانس برس دلم ار قط نوعا من المخدرات له مثل هذه المفاعيل المدمرة بين اسبوعين وستة اسابيع. واذا كان هذا الطبيب يعرف «الايس» فبفضل عيادته في هايت اشبوري الحي الذي شهد ولادة حركة «الهيبي» وحيث يأتي المدمنون الاوائل على «الايس» للعلاج.

ويقدم «الايس» على شكل حبات بلورية بيضاء وسميكة يستقي منها اسمه «الثلج» وهو من عائلة «الامفيتامين» اي المنشطات. ويمكن جرعه او تدخينه مثل «الكراك» او ايضا حقنه. والبعض يمزجه بالماريجوانا.

وقال الطبيب صاحب اللحية الشقراء «مع الايس تشعر بانك جذاب اكثر وذكي.. انها الغبطة. لكن هذا النوع من المخدرات اخطر بكثير من الكراك. ومع الايس تتخدر وقتا اطول.. تشعر بالقوة في الساعات الاربع وحتى الثماني الاولى بعد تناوله مقابل عشرين دقيقة مع الكراك». ومدمنو «الايس» لا ينامون ابدا ولا يأكلون وينتهون بالجنون اذا لم يموتوا قبل «الجرعات القصوى». واذا تناولوا كمية كبيرة تظهر عليهم عوارض انفصام الشخصية ذاتها.. حب الذات المفرط والهلوسات. وفي هاواي التي انتشر فيها هذا النوع من المخدرات قبل القارة الامريكية يعتبر هذا المخدر «وراء الزيادة القوية في اعمال العنف». وهو مخدر ذو سوق رائجة.. ويبلغ ٤٠ دولارا يمكنك ان تتخدر يومين الى ثلاثة ايام. وقد عالج الطبيب مرضى اصبحوا مدمنين منذ الجرعة الاولى.

ووصل اوائل المدمنين الصيف الماضي للبحث عن مساعدة في هذه العيادة الطبية غير التقليدية. ومنذ ذلك الحين حضر الى العيادة نحو خمسين شخصا بينهم امرأة لم تعرف النوم خلال ٢١ يوما واخرى اخذ جسمها يضعف وفقدت كيلوغرامات عدة في الاسبوع الواحد.

وفي كانون الثاني الماضي وقع اول ضحية لـ «الايس» في سان فرنسيسكو وهو شاب (يتعاطى الدعارة) في الرابعة عشرة من العمر. وتروج المخدرات بشكل خاص في اماكن الدعارة. واكد الطبيب ان الايس «يسمح بابقاء الشخص متيقظا يومين او ثلاثة ايام وبالتالي يسمح بالعمل اكثر».

ومع ان انتشار «الايس» اقتصر قبل اشهر على الجالية الاسيوية في سان فرنسيسكو فقد طاول الان جميع الفئات الاجتماعية والاعراق المختلطة. وبعد كاليفورنيا انتشر في نيويورك وتكساس ومينيسوتا واوريغون.

ويبدو ان الاهتمام بـ «الايس» خف بعد الموجة الاولى في الصيف. وقال الطبيب «لكن ذلك يعود الى ان مفاعيل الايس قوية جدا. انه مخدر التسعينات».

وحين تتعلم المختبرات المحلية تركيبه فسينتشر بسرعة».

والقل اول مختبر لـ «الايس» في شباط الماضي في «ساكرامانتو» عاصمة كاليفورنيا. وادت العملية الى مصادرة كمية كبيرة من المخدر في كاليفورنيا بلغت ٢,٥ كغم وفق ما اكد «توماس كاما» عضو المكتب الامريكي لمكافحة المخدرات في سان فرنسيسكو.

وقال الرجل نفسه ان عشر الغرام (جزء من عشرة من الغرام) من «الايس» الذي يدعى ايضا «كريستال» او «روكس» او باسماء أخرى من هاواي مثل «شابو» او «باتو» يباع بين ٥٠ و ٧٠ دولارا.

وكدليل واضح على قلقه انشأ المكتب الامريكي لمكافحة المخدرات اذاعة خاصة للمرة الاولى في تاريخه ضد «الايس» الذي ظهر قبل تسعة اشهر في الولايات المتحدة. وهذا البرنامج المخصص للمراهقين يبث منذ اذار الماضي عبر اكثر من عشر محطات في كاليفورنيا.

وفي الوقت الحاضر يصنع «الايس» بصورة رئيسية في اسيا (اليابان وهونغ كونغ وكوريا والفيليبين). ويتم شحنه الى هاواي بالطائرة او عبر البريد وفق ما اضاف توماس كاما. ومن هناك ينتشر في القارة الامريكية اي كاليفورنيا عبر مهربين صغار من هاواي او من آسيا والفيليبين بشكل خاص. ومعظم مهربي «الايس» هم انفسهم مدمنون.

ويعترف كاما ان صناعة المخدر سهلة جدا. وهناك احتمال بان ينتشر الايس كوباء مثل الكراك».

انتحار تحت اشراف طبي

● وضعت امرأة مصابة بمرض الزهايمر حدا لحياتها مؤخرا في ضاحية ديترويت (ميتشيغان) بفتح انبوب حقن نقل اليها كمية قاتلة من المواد الكيميائية نقطة فنقطة على حد ما اعلن الطبيب الذي ابتكر هذه الطريقة والذي اكد الوفاة.

وكانت المريضة التي تدعى جانيت اد كينز في الرابعة والخمسين من العمر. وحتى الان لا يوجد علاج لمرض الزهايمر الذي يصيب قشرة الدماغ ويؤدي الى تحللها.

واثارت هذه القضية جدلا حادا على مستوى الاخلاق المهنية وشرعية القيام بعمل مماثل. ووصف بعض الاطباء سلوك الطبيب جاك كيفوركيان بانه غير اخلاقي وغير مشروع.

وما زال المدعي العام المكلف بالقضية ريتشارد تومسون ينتظر نتائج التشريح ليقرر ما اذا كان عليه توجيه ادانة رسمية الى كيفوركيان وهو طبيب متقاعد من انصار الانتحار تحت اشراف طبي. واكد تومسون انه امر بضبط المعدات التي استخدمت لانتحار المريضة.

واوضح الطبيب لصحيفة «ديترويت نيوز» ان هذه المعدات «تشبه تماما تلك التي تستخدم للاعدامات التي تنفذ شرعيا» في بعض الولايات. واضاف ان الفرق الكبير الوحيد هو ان «المعني بالامر هو الذي يقوم بنفسه بتشغيلها بالضغط على زره».

وقام كيفوركيان واحدى قريبات المريضة بربط قلب هذه الاخيرة بالة لرصد حركة القلب. بعدها جهزا الة الحقن التي تشبه الة المصل وتعمل نقطة نقطة. وتلقت المريضة في البداية سائلا مالحا. عندها قامت بنفسها بالضغط على زر مما نقل اليها كمية من مادة ثيوبنتال اغرقتها في الغيبوبة. وتوقف قلبها عن العمل مع كمية كلورور البوتاسيوم التي دخلت الى جسمها مباشرة بعد ذلك.

وغرقت ادكينز في الغيبوبة بعد نحو ٢٥ ثانية على قيامها بضغط الزر. وقال كيفوركيان ان كلماتها الاخيرة كانت «اخبروا ما حصل».

وكانت المريضة تقيم في بورتلاند في ولاية اوريغون. وهي اتصلت بكيفوركيان في تشرين الاول الماضي بعد ان علمت بوجود الة الحقن الخاصة. وذهبت لزيارته برفقة زوجها رون واحد الاصدقاء اللذين ما لبثا ان غادرا كما روى الطبيب.

ويعتبر قانون ولاية اوريغون تقديم معدات الانتحار جريمة في حين لا ذكر لهذه المسألة في قوانين ولاية ميتشيغان. الا ان مساعد المدعي العام لمنطقة اوكلاند حيث جرى الانتحار اشار الى ان الامر يعد جريمة في بعض الحالات.

وأكد الخبير في شؤون الاخلاق المهنية الطبية رينهارد بريستر ان الجمعية الطبية الامريكية تعتبر ان وضع حد بشكل سلبي لحياة انسان مصاب بمرض عضال مثل التوقف عن تغذية مريض مصاب بغيبوبة دائمة وميئوس منه يعتبر اخلاقيا. لكنه اضاف ان كيفوركيان اعد لعملية الانتحار ويبدو بالتالي انه شارك فيها بشكل فاعل.

ثقافة صحية

إضافة فيتامينات ومعادن للاولاد ترفع من مستوى الذكاء

● نشرت مجلة الطب العالمية «لانست» الصادرة في بريطانيا بحثا حول العلاقة بين اضافة فيتامينات ومعادن للجسم وبين الذكاء عند الاولاد.

وقد تم في هذا البحث فحص ٩٠ طالبا تتراوح اعمارهم بين ١٢ - ١٣ سنة واستغرق البحث مدة ثمانية اشهر.

كانت نتائج امتحان الذكاء مدهشة للغاية، فقد وجد الباحثون ان المجموعة التي استعملت الفيتامينات والمعادن خلال فترة البحث حصلت على نتائج اعلى بكثير من المجموعة الثانية التي لم تستعمل الفيتامينات والمعادن.

وقد أكد هذا البحث مدى اهمية استعمال الفيتامينات والمعادن في تطور الجسم والمخ. اذ وجد ان نقص هذه الفيتامينات والمعادن في الجسم يسبب صعوبة في التركيز والتعب والارهاق والعصبية الدائمة.

ويختتم كاتب المقالة كلامه عن البحث بنصحه الاهل استعمال هذه الفيتامينات للاولاد من جيل مبكر.

وتقوم شركة «ليدرلي» الامريكية صانعة الفيتامينات المشهورة بتزويد العالم بكل ما يلزم من فيتامينات للكبار والصغار. ولديها يوجد على سبيل المثال: سينتروم جونيور المثالي للاولاد، وهو يحتوي على سبعة عشر نوعا من الفيتامينات والمعادن التي يحتاجها الاولاد للنمو وتطور المخ.

فسينتروم جونيور يحتوي على ١٠٠٪ من الكمية اليومية المطلوبة حسب وزارة الصحة الامريكية من فيتامين «س» ومجموعة «ب» والحديد. واستعمال هذا الفيتامين سهل للاولاد لأنه بالامكان قرضه او مصه، وله طعم مقبول، من جيل سنتين الى الاربع سنوات وبالامكان قرض او مص نصف حبة كل يوم.

ويستطيع كل من بلغ اربع سنوات لما فوق تناول حبة كاملة كل يوم. ولأن السينتروم جونيور الاكثر احتواء للفيتامينات والمعادن فيصفه الكثير من الاطباء في العالم وفي اسرائيل.

وتجب الاشارة الى ان سينتروم جونيور يباع في الصيدليات فقط وبدون وصفة طبية.

● جريس حداد - الرامة ●

امام بكين اقل من مئة يوم للتخلص من الذباب والناموس

● بكين - «و.ص.ف» - ذكرت صحف الصين ان بلدية بكين اعلنت مؤخرا القيام بحملة لمدة مئة يوم تهدف الى تخليص العاصمة من الذباب والناموس قبل ان تبدأ دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة في ٢٢ ايلول المقبل.

وكتبت صحيفة المساء التي تصدر في بكين ان السلطات المحلية لفتت الانتباه الى ان الامطار كانت اغزر من المعتاد خلال العام الحالي وانه يجب بالتالي مضاعفة الجهود للتخلص من الناموس.

وذكرت الصحيفة ان ثلاثة من ايام الحملة التي تنتهي في ٢٠ ايلول وهي ١٦ حزيران و ٢١ تموز و ١٨ اب ستكون مخصصة للتخلص من الذباب.

وكانت بكين قد بذلت جهودا كبيرة من اجل الدورة واعادة طلاء واجهات الشوارع الرئيسية وزرع الورود وطلبت من السكان التقيد بالقوانين الصحية الخاصة بالاطعمة وكذلك قوانين السير وان يبرهنوا على لباقتهم.

مشوار مع الصغار

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● بينما كان صعد اسعد الديراوي متوجها مع بسطته، قبل بزوغ الفجر، نحو موقعه امام بوابة دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا، جابهه في لفة «طلعة الجبل» موزع صحيفة «الاتحاد» نضال جبيلي، الذي يواظب على عمله النضالي حتى في ايام الجمعة والاحاد والاعياد، باستثناء ايام الاضراب. وبعد تبادل السلام والكلام ناوله رسالة فواز النشاز، ورجاه ان يوصلها الى عنوانها الصحيح الدقيق قبل صياح الديك. ودفع له الاجار: كمشة مشمش لوزي وحز بطيخ وخصلة حصرم وكيلو خيار.

وبعد انتهائه من نضاله الصباحي طعج نضال الرسالة مع الجريدة، وكعبلها ولكمدها، والقاها على بلكوني المواجه لبلكونه، الفاصل بينهما «شارع السلام» في اعالي الهدار.

وبعد ان فج النور وزغزلت اشعة الشمس العيون وقدحت ذنبة العصفور، سحبت الرسالة من الجريدة، وقرأت ما جاء في الصفحة الاولى تحت العنوان:

تحذير!

سمعت انك ستنشر مغامراتي في كتاب. وان احدهم عرض عليك ان يصدره في حلة انيقة مع جلدة سميكة وبالالوان، ليهبش اكثر ما يمكن من اموال. وانا احتج واحذر من ارتكاب هذا الفعل المرفوض، لانني من الشعب والى الشعب اعود. واذا لم يتمكن ابناء الفقراء من شراء وقراءة مغامراتي فعمرها ما انتشرت. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وعلى الصفحة الثانية من الرسالة، وتحت عنوان:

العمل شرف!

كتب فواز النشاز:

اذا شئت، يا استاذ، فأنا على استعداد ان اساعدك بالمصاري، لتصدر مغامراتي في كتاب متواضع جيل يستطيع ان يشتريه كل من يشاء من ابناء الفقراء. فلقد تعاقدت، والحمد لله، على القطرزة على بيادر عبد الغني قطران البطران لاساعده، بعد انتهاء الامتحانات وتوزيع الشهادات المدرسية، في دراسة محاصيله من الغلال على لوح دراس وبقرة وعمال.

وقبل ايام، في عطلة يوم الطفل العالمي، بدأنا في دراسة العدس والكرسنة والحمص والفول. والعمل سهل، قضيته واقفا على لوح الدراس، دائرا، على الطرحة. وعلى رأسي طاقية كسكيت مبلولة بالماء، حتى لا تضربني الشمس واحتاج الى العلاج والدواء. اما عبد الغني قطران البطران فكان يقلب القش بالشاعوب حتى ينعم الفصل ويطجطج الحب ويتعرم المحصول ويكال بالصاع ويوضع في العدول. وكان يرد على سلامات عابري السبيل:

- ع البركة.

- حلت يا بركة.

وللاستفادة من الوقت الثمين تعلمت من جوقة الدراسين: «حلي ولا حلينا/ طير العجاج علينا/ طير العجاج علا/ علا جبل حوراني/ يا عمي الحوراني/ عدى البحر وجاني/ جاني وانا عرياني/ طبختلو هالليتة/ فيها كباب محشية».

وصح حل بالي ذات ساعة، ان افاقع البطران، ولكي استدرجه حزرته:

- اخضر من برا واحمر من جوا، واول حرف منه نون، شو بيكون؟

فأجاب الملعون:

- نصف بطيخة.

فقلت:

- طاسي ترن طاسي، في البحر غطاسي، من جوا لولو ومن برا نحاسي، شو بيكون؟

فأجاب في الاوان:

- كوز رمان.

فتحديته في الرد على الاقوال. وشرعت بالقول: «دبوس حديد! فأجاب: يغرز في الايد. فقلت: دبوس الماس! فأجاب: يغرز في الراس. فقلت: دبوس عصمالي! فأجاب: يغرز في السلي. فقلت: دبوس انكليزي!..».

وابتسمت. فصفن قليلا. ثم زعق بكل قواه وهجم عليّ بالمذراة. فطرت مع الريح. وقوقبت البقرة، وشرد الفدان، واللوح يطجطج خلفه، حتى بيدر الجيران. فبرطع كرّهم ساحبا خلفه بقجة الطعام. وشرشر الطبيخ وانفرطت «مسبحة الدراويش» المؤلفة من بطاطا ولحمة وبندورة وباذنجان وبصل وثوم وكل ما يمكن ان يكون.

وقامت الهيزعة على البيادر. فهربت، من شدة الفزع، واختبأت خلف سياج العليق على كتف نبعة دار زريق حتى هدأت الامور.

وحينما اصبحت الشمس في كبد السماء، عدت متسللا على رؤوس اصابعي. فوجدت البطران مقيلا، مقرفصا، تحت الزيتونة هربا من الحر، منشغلا في لف سيجارة عربية، فجئته، فجلت، من الخلف وكتفته وهززته، مداعبا، وغنيت:

> حُدا بيا حُدا/ خلفت العنزة جدا
> حطوه في الخابي/ صار قرص زلابي
> لكل مين شقفه شقفه/ ولفواز ملاة الخابي.

فضحك وقال: ابو لغوف ياكلك. واكمل:

- يا حيف عليك، يا ابو الفواويز! تعال نسد ريقنا ونكمل عملنا.

وفلش الزوادة. فنزلت ريالتي لمرأى مطبقية «اللبنية»، التي هي لبن مغلي مع رز وبهارات، وطنجرة «الفقاعية»، التي هي «لبن امه» المكونة من لحمة العبور المقلية مع لبن الغنم. وقال:

كل حتى يفقع كرشك.

فتدللت وقلت:

- اكل امي اطيب. امي تطبخ «الفقاعية» مع عظم خروف وتفلفل قدامها رز مع شعارية، حسب المزاج، وتفضل مع اللبن المغلي مفلفل بدون شعارية.

فقال:

- بدون لماظة، ولا تصرصعني. على رأي المثل «نفسي فيه وتفو عليه».

وخوفا من ان يتراجع عن كلامه شمطت رغيف الصاج من على العدبلة المفروشة، وشرعت بمزع كل لقمة قد الكف، واكورها مثل المغرفة واغرف. وكنت حريصا على ان اخرج مع كل غرفة قطعة كبيرة من اللحمة. وواصلت اللخ واللهط حتى انتفخت. وقلت:

- الحمد لله. خي.. بدها زنقوحة مي.

فقال:

بكسر ايدك اذا مديتها على ابريق الفخار ابو زلومة قبلي، لانك ما بتعرف تكركع، وفمك كله زفرة وروايح تبقبق فيه.

ولكن! بما ان العطش كافر كالجوع تشاطرت وغافلته وانتشلت الابريق من عين الخرج. وليت لساني زل ولم تزل قدمي. وطب، طبت في طنجرة الطبيخ وخبصتها.

وانصرع البطران وزاحني كفا طير الشرار من عيني. وصاح:

- الله لا يعطيك عافية. اشي ما منك ودخانك بعمي، حل عني، ما بدي اشوف خلقتك قدامي.

فابتعدت عنه وعيرته:

- الفرش بيشوي قرش.

وقبل العشاء، بينما كنت العب مع بديع عبد السميع و «ابو فجلة» ابن راعي العجال بيذور المشمش لعبة «اشكموك»، بالجوز او بالفرد، ناداني والدي نايف الجليل وفرك اذني وقال:

- اركض. كعابي، واعتذر لعمك عبد الغني قطران.

فذهبت، واعتذرت، وكانت كريمته كرمة عبد الغني قطران طابخة هيطلية اصلية من حليب وطحين ونشا وسكر. وعزموا عليّ فأكلت وشكرت. وقلت:

- تصبحون على خير.

فقالوا:

- خير الله كثير على البيادر. لا تتأخر في الشنخرة. نم بكير وقم بكير وشوف الصحة كيف بتصير.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٧) * * *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
■					■				٢
			■						٣
	■								٤
		■	■				■		٥
	■	■		■	■	■		■	٦
									٧
■					■				٨
									٩

● اعداد: ياسر محمد محمود - دورا/ الخليل ●

افقي:

١ - ذل - للاطفال

٢ - ترفع - مصل

٣ - مدينة جزائرية - طاعن في السن

٤ - مطلع قصيدة تغنيها أم كلثوم

٥ - تسكب - طهر

٦ - ......

٧ - احدى الجمهوريات السوفييتية

٨ - فارق - حاكم (مبعثرة)

٩ - مخرج مصري معروف

عمودي:

١ - ولاية امريكية - في اليد

٢ - «تهوره» مبعثرة - عامل مقهى

٣ - مدينة مغربية - يكرم (معكوسة)

٤ - اهجم

٥ - يعطي لذة وحيوية - بقي دائما

٦ - عسى (معكوسة) - عكس يمين

٧ - يأكل كفايته (معكوسة) - حيوان بحري (معكوسة)

٨ - يزحف (معكوسة) - للنداء

٩ - ابناء الغنمة

* * * حل لغز رقم (٢٦) * * *

افقي:

١ - فيصل الحسيني - كم

٢ - بلي - رسوم - سوالف

٣ - رلي - ج أ و س س - قانون

٤ - ويح

٥ - زن - علم - ربي سألتك

٦ - ل ل ل - حي - واحد

٧ - رملي - ابو بكر - درج

٨ - يا - جمال - زفير - ي ي

٩ - يمن - اهلة - سنن

١٠ - تدندن - مبق

١١ - هل - تعجة - ابن سينا

١٢ - هن - نبراس - اف

١٣ - مستقعلن - راح - نيل

١٤ - يعفر - هيام - تعالا

١٥ - جديد - تا - موسم

عمودي:

١ - فيروز - ريم تلحمي

٢ - نيلي - ماجدة - سعد

٣ - صباح - ل ل - ن ن - ا ت ث ج

٤ - لي - عليم - دن - قره

٥ - جلال - تعنع

٦ - ل ر أ - أ أ - جهلة

٧ - حسود - عبلة - تين

٨ - سوس - ر ي و - لد - أ أ

٩ - يمس - بزه - ابرم

١٠ - مي - كف - جرا

١١ - يسن - سوريا - تاجت

١٢ - و و - أ أ - س س س - عم

١٣ - كان - لحد - سقي - ثلو

١٤ - ملا - تدرين - نابلسي

١٥ - فقهك - عون - اقلام

استدعاء

الى جميل محمد صالح بدر عليك التوجه الى المحكمة الشرعية في يافا خلال شهرين من هذا الاعلان.

مريم لمر موسى - اللد

احر التعازي

نتقدم بها الى رفيقنا العزيز راتب غميض واخوانه واخواته ووالدته وجميع آل غميض بوفاة المرحوم الوالد «موسى غميض (ابو كايد)» للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

صندوق العجب

■■ صراع على اجنة مثلجة

● ما زالت محكمة استئناف نوكسفيل في ولاية تينيسي عاجزة عن تحديد مصير سبعة من الاجنة المثلجة يتنازع عليها زوجان مطلقان. ويسعى الزوج السابق «جونيور دايفيس» (٣١ عاما) للاحتفاظ بحق الابوة المحتملة في حين ان زوجته «ماري دايفيس ستوره» (٢٩ عاما) تريد الحصول على حق التصرف بهذه الاجنة ومنحها الى اشخاص عاجزين عن الانجاب. وانفصل الزوجان قبل ثمانية اشهر ومنحت المحكمة حق رعاية الاجنة التي اعتبرها القضاة بمثابة اطفال للزوجة. غير ان الزوج حمل المسألة مجددا امام محكمة الاستئناف.

■■ المحسن القاسي

● كان دولو مراد خان، حاكم روالبندي في الهند، يمنح كل متسول يلتقيه إما كمية من المال تعادل قيمتها ٤٨ الفا و ٥٠٠ روبية، أو يأمر بقتله!

وكان الحكم على المتسول بالموت يصدر عندما لا يكون مع دولو خان اي مال، ذلك بأنه لم يكن يستطيع قول كلمة «لا»!

■■ العلاج الجذري للزكام

● طوال قرون كان ملوك قبيلة شيلوك الافريقية يعدمون اذا هم اصيبوا بالزكام - او الرشح، ذلك بأن افراد القبيلة كانوا يعتقدون ان قدرهم يتوقف على حالة الملك الصحية، ولذا كانوا يقضون على كل ملك لم يكن يتمتع بالصحة التامة.



● الاربعاء ٩٠/٦/١٣ ●

١٨,٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)

١٨,٣٢ - «الزراعة اليوم» - حرائق الغابات وطرق منعها

١٩,٠٠ - المجلة الطبية

١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)

٢٠,٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)

٢٠,٠٢ - فيلم وثائقي حول اليهود الشرقيين الذين انتقلوا الى الغرب والحلقة الاولى عن يهود بابل في انجلترا

٢٠,٣٠ - برنامج «مراقبة» في شؤون الطبيعة والعلم والطب

٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)

٢١,٥٠ - مباريات كأس العالم تنقل مباشر للمباراة بين منتخبي الارجنتين والاتحاد السوفييتي

٢٣,٥٥ - موجز الاخبار (بالعبرية)

٢٤,٠٠ - الفيلم السينمائي «الدرجات اللولبية»

٠١,٢٥ - نهاية الارسال

محكمة القدس الشرعية
شارع المفرونطي - ٤ -
اعلان وراثة ٩٠/٣٠٨

قدمت الينا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء المجلس المحلي في كفرقرع تشعر بوفاة المرحومة شمسي عارف يحيى لاجلها الموعود بتاريخ ٨٩/٩/٩ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها محمد كنهوش يحيى وباولادها منه وهم: نواف وخيري ونايف ونور الدين ومحمود وفاطمة وسمير وفاتنة وغادة فقط لا غير.

فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي محكمة القدس الشرعي

زكي امين مدلج



★ تهانينا الحارة ★

● الى الصديق عطاالله رشيد وختام نجم بمناسبة الخطوبة.

● والى الصديق اميل يونس وزوجته بالمولود الجديد «متاضل».

● والى الصديق احمد بصل وزوجته شهرزاد بالمولود الجديد «علي».

اعضاء الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية - جديدة

□ شهداء الانتفاضة □



● (الشهيد اسامة أحمد ابو غنيمة (٣ سنوات)، من حي الشجاعية في غزة. استشهد يوم (١٩٨٨/١١/٩) جراء عيار ناري. (مكتب «الاتحاد في القدس»)

المنتخب الهولندي يحصل التعادل

● تتمة من صفحة ١ ●

منتخب كوريا الجنوبية بنتيجة (٢: صفر) على استاد فيرونا.

وكان منتخبا انجلترا وايرلندا (المجموعة السادسة) قد انهيا مباراتها، امس الاول، بالتعادل (١:١).

وقد سجل هدف المنتخب الانجليزي غاري لينكر في الدقيقة التاسعة فيما سجل للمنتخب الايرلندي كيفين شيدي في الدقيقة (٧٢).

اما مباريات اليوم الاربعاء في مونديال ايطاليا فتجري الاولى منها في اودينيز في الساعة السادسة مساء بين منتخبي الاوروغواي واسبانيا (ضمن المجموعة الخامسة).

وفي العاشرة مساء تجري مباراة حاسمة على استاد نابولي بين منتخبي الارجنتين والاتحاد السوفييتي وذلك ضمن المجموعة الثانية. (اقرأ عن هذه المباراة على ص ٥).

محاميد يزور سجناء الحرية الفلسطينيين

● تتمة من صفحة ١ ●

فلسطينيا ينتظرون المحاكمة بينهم (٢٠) اداريا. وقال ضابط السجن انه بعد المحاكمة يحول المعتقلين الى سجون اخرى. وقال ايضا ان هنالك نوعين «للسكن» في المعتقل الاول بنايات من حجر والاخرى الخيام.

وقال المسؤولون ان الفورة لمدة ساعة حتى ساعة ونصف. واشاروا الى وجود طبيب دائم لمدة (٢٤) ساعة والزيارة مسموحة لستة من افراد عائلة المعتقل (٣ كبار و ٣ صغار).

وعلم محاميد من المسؤولين انه قد انتحر في هذا المعتقل اثنين من السجناء في سنة (١٩٨٨).

وقال ضابط السجن ايضا انه يعطي (٥) سجائر في اليوم للمعتقل العادي و (١٥) سيجارة للاداري. وممنوع ادخال السجائر مع الزوار.

وتجدر الاشارة الى ان معظم المعتقلين من سن (١٨ ـ ٢٢) عاما ويوجد فتيان من سن (١٤ ـ ١٦) سنة.

هذا، والتقى محاميد مع العديد من السجناء منهم باسل محمد خوالدي من مخيم الامعري وعمران موسى المصري من القدس وعمره (١٦ سنة) ومجدي عبد العظيم حمدان من قرية عارورة قضاء رام الله وعمار العاروري من الرام / القدس (قضى ١٩ يوما في الزنزانة) وخليل المحتسب من القدس الموقوف منذ شهرين ونصف بتهمة كتابة الشعارات والاشتراك في مسيرة غير قانونية، واثناء التحقيق وفي لائحة الاتهام وجهت اليه تهمة إلقاء حجارة واقامة حواجز على الطرقات. والتقى محاميد ايضا بالسجين وليد خليل احمد عواجنة من اريحا (١٨ سنة).

وفي حديث مع السجناء حول ظروف اعتقالهم أكدوا انهم يعانون ظروفا صعبة في المعتقل تتمثل في العديد من جوانب حياتهم؛ فكل يوم في السابعة صباحا تقدم لهم وجبة افطار عبارة عن بيضة مسلوقة للواحد او علبتين مرجرين وتطلي. وعند الظهر تقدم لهم وجبة غداء عبارة عن «كأس شاي» يحتوي على ارز ومعها اما «هامبورغر» معلب او سمك. والعشاء فول او بيضة مقلية او كأس لبن لخمسة سجناء.

وعن الكتب اشتكى السجناء من قلتها. اما الكتب الموجودة فهي عبارة عن قصص غرامية ولا تمت لواقعهم بصلة. اما عن العلاج الطبي فقد اشتكى سجناء الحرية في الظاهرية من ان العلاج هو عبارة عن «أكامول» و «كأس ماء لكل داء».

وهناك اكتظاظ في الغرف والخيام، فمثلا غرفة رقم (٥) يوجد فيها (٢٨) سجينا ينامون على الارض ومساحتها فقط (٢١) م^2 (٣ ضرب ٧) اي للسجين الواحد حوالي ٧٤ سم^2 فقط. اما غرفة رقم (١٦) ففيها (١٨) سجينا ومساحتها ١٢ م^2 (٤ ضرب ٣) اي اقل من (٧٠ سم^2) للسجين.

وتحدث سجناء الحرية عن معاناتهم فقالوا ايضا، ان الحمام يسمح لهم مرتين في الاسبوع وذلك بمياه باردة فقط. ويجري الحمام باعطاء (٤٠) دقيقة لـ ٢٨ سجينا (!!) اي اقل من دقيقة ونصف الدقيقة للسجين الواحد.

وتعطى خمس قطع صابون للخيمة التي تحوي (٢٥) سجينا اي قطعة صابون وشفرة واحدة لخمسة سجناء في كل حمام.

واشتكى السجناء للنائب محاميد من قلة التهوية في الغرف مما يؤدي الى حصول حالات اغماء، واحيانا تعطى «فورة» واحدة لمدة نصف ساعة خلال (١٢) يوما.وفي بعض الفترات تعطى فورة لمدة نصف ساعة كل (٣ ـ ٤) ايام، وينطبق ذلك على الغرف المبنية من الحجر.

اما في الخيم او كما تسمى لدى ادارة السجن فهناك ممر بعرض متر واحد محاط بالاسلاك الشائكة من جميع الجهات وهذا المر هو «ساحة» الفورة لدى السجناء!

اما مكان الزيارة فهو مكان مفتوح حيث يقف الزوار في العراء ولا يوجد غطاء يقيهم شر البرد او الحر. ولا توجد مقاعد للانتظار مما يثقل على أهل السجناء ويزيد من عنائهم.

والمراحيض في معتقل الظاهرية عبارة عن برميل نفايات يقضي فيه السجناء حاجتهم مما يزيد عن معاناتهم وانتشار الروائح الكريهة في ظروف الضغط التي يعيشون فيها ويعرضهم الى خطر الاصابة بالامراض الخطيرة.

وكان من بين السجناء الذين التقى بهم النائب محاميد شيخ سجناء الحرية الفلسطينيين، خليل محمد سلمان الطميزي، الذي يبلغ من العمر (٧١) عاما والذي فقد ولدين في الانتفاضة وله ولد اخر معتقل منذ سنتين. وقد التقاه محاميد ولاحظ انه لا يستطيع السير على قدميه الا بمساعدة عكاكيز. واشتكى كذلك من العذاب الذي يتعرض له في زنازين الاحتلال وذلك لاجباره على الاعتراف بتهم لم يقم بها!! فقد اعتقل منذ يوم (٨٩/١١/٢٥) بعد ان كان مطاردا في جبال الخليل لمدة سنة ونصف السنة. وصدر امر اعتقال اداري لمدة ستة اشهر في «انصار ـ ٣». ونقل يوم (٩٠/٤/٢٤) الى معتقل الظاهرية حيث جرى تمديد فترة اعتقاله لمدة شهرين وثم الى اربعة الشهر اخرى.

هذا وجرى اللقاء مع الشيخ خليل الطميزي وهو مستلق على الارض لانه لا يستطيع الجلوس على كرسي بسبب الالام التي يعاني منها في العمود الفقري وفي رجله اليسرى وفي صدره.

هذا وصرح محاميد لمراسلنا انه عندما توجه الى الشيخ خليل طميزي وقال له انه توجه لوزير «الأمن» وطلب ان يحضر طبيب من خارج السجن لعلاجه قال الشيخ له وبالحرف الواحد: لا أريد ان ارى اطباء ولن أدع اي طبيب يمس جسدي، لان هدف الطبيب سيكون إطالة عمري وانا لا اريد ذلك. ان ما اريده هو الخروج من هذا الجحيم، واذا لم يطلق سراحي فسوف «أنتحر»!

وعلم محاميد من الشيخ خليل طميزي ابن قرية اذنا (قضاء الخليل) انه قام بالاضراب عن الطعام وذلك قبل عشرة ايام وقد ألغى الاضراب بعد ان تدخل مدير السجن ووعده باطلاق سراحه وحتى الان لم ينفذ وعده. والشيخ خليل طميزي كان قد اعتقل ايضا عام (١٩٧٦).

وعبر الشيخ خليل طميزي فترة عذاب منذ اعتقاله فقد جرى حجزه في زنازين معتقل الخليل الرهيبة لمدة (٤٧) يوما متواصلة جرى خلالها تعذيبه بأقذع وسائل العذاب ولا زالت واضحة اثار تحطيم اصابع رجليه من دوس جنود الاحتلال «بيساطيرهم» على رجليه لتحطيمها الى جانب سبل العذاب الاخرى.

هذا وقام محاميد على الفور بالابراق الى وزير «الأمن» مطالبا اياه باطلاق سراح هذا الشيخ الجليل، وتحميل سلطات الاحتلال والجيش المسؤولية عن مصيره.

واتصل محاميد مع جمعية الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين وطالبهم بالعمل المتواصل معه لتقديم العلاج لشيخ سجناء الحرية الفلسطينيين.

وعلم مراسلنا ايضا بان محاميد قام بالاتصال بالعديد من وسائل الاعلام لتنظيم حملة لاطلاق سراح سجين الحرية خليل محمد سلمان الطميزي.

وقام محاميد بطرح المشاكل التي يعاني منها سجناء الحرية في الظاهرية امام ضابط السجن ومرافقيه. ومنها قلة الدخان والمظلات الواقية والفورة والازدحام' وغيرها.

وقال ضابط السجن ان مشكلة المظلات الواقية سيباشر العمل فيها في القريب. ورفض بعض اقوال السجناء وطلب محاميد منه ان يفحص شكاواهم.

في تقييم زيارته الى كندا والولايات المتحدة امام مجلس السوفييت الاعلى:

غورباتشوف: الطريق الى المانيا موحدة قد يصبح ممهدا اذا كان للدولة الجديدة ارتباط بدول «معاهدة وارسو» و«الناتو» لفترة انتقالية

● ويطالب قادة حلف شمال الاطلسي، عشية مؤتمرهم في لندن الشهر القادم، باتخاذ خطوات لتغيير عقيدتهم العسكرية! ●

●موسكو ـ «تاس» ـ «ان الطريق الى المانيا الموحدة قد يصبح ممهدا اذا كان للدولة الجديدة شكل من الارتباط بدول «معاهدة وارسو»وحلف شمال الاطلسي في آن واحد لفترة انتقالية» ـ هذا ما صرح به الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الثلاثاء، في كلمة امام اعضاء السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي عن موقف الاتحاد السوفييتي من القضية الالمانية في اطار تقييم زيارته الى كندا والولايات المتحدة التي انتهت في مطلع الشهر الجاري.

وطالب غورباتشوف زعماء حلف شمال الاطلسي الذين سيعقدون مؤتمرهم في لندن الشهر المقبل «باتخاذ خطوات لتغيير عقيدتهم العسكرية لضمان امن المانيا الموحدة».

واضاف غورباتشوف «ان على المانيا الموحدة ان تعلن انها ستحافظ على كل التزاماتها الموروثة عن جمهورية المانيا الاتحادية وجمهورية المانيا الدمقراطية. وان يخضع البوندسفير كالسابق الى «الناتو» وان تخضع قوات المانيا الدمقراطية لـ«معاهدة وارسو» وفي الوقت ذاته ان تبقى قوات الاتحاد السوفييتي في اراضي المانيا الدمقراطية. واذا ما وجدت الولايات المتحدة بان الاتحاد السوفييتي ينقض الاتفاق فبوسعها الخروج من الاتفاق. ».وقال: «نبدي التفهم الكامل لرغبة الشعب الالماني في العيش في دولة واحدة لكن الوحدة الالمانية لها جوانب خارجية مثل قضايا الحدود ووضع المانيا الموحدة وحقوق الدول المنتصرة الاربع».

واضاف الرئيس السوفييتي مخاطبا الولايات المتحدة «اننا سنكون متفقين اذا ما قبلتم ببدأ تقارب الكتل فيما يتعلق بتوحيد المانيا». واكد ان «الاتحاد السوفييتي يريد الانتهاء والى الابد من وجود حلفين عسكريين في القارة الاوروبية». وابرز ضرورة الانتقال الى الاحلاف السياسية.

وتطرق غورباتشوف الى خطط القيادة السوفييتية على المدى القريب فيما يتعلق بالموقف من جمهوريات البلطيق فأكد ان الرئيس والحكومة والسوفييت الاعلى يمتلكون تفويضا عاما واحدا من المؤتمر الثالث لنواب الشعب في الاتحاد السوفييتي الذي اعلن عدم شرعية وقانونية قرارات السوفييت الاعلى لجمهورية ليتوانيا. والى جانب ذلك اعيد الى الاذهان احكام قرار المؤتمر الذي أكد الحقوق الدستورية لتقرير المصير.

واعرب الرئيس السوفييتي عن اعتقاده «بانه اذا ما جرى بشكل مؤقت تعطيل سريان القانون عن استقلالية الدولة الذي أقرته جمهورية ليتوانيا فانه يمكن عندئذ بدء المحادثات».

واعرب غورباتشوف عن الامل في «ان المجتمع ايضا سيتفهم هذا الوضع». ووصف طريق البحث عن القرارات السياسية «بانه طريق صحيح بالرغم من انه لم يستبعد ان غلي الحياة الاقدام على اتخاذ اية تدابير وفقا لدستور الاتحاد السوفييتي».

وحول نتائج زيارته الرسمية الى كندا والولايات المتحدة قال غورباتشوف ان المشاركين في اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية للدول الاعضاء في «معاهدة وارسو» الذي انعقد يوم ٧ حزيران الجاري في العاصمة السوفييتية يقيمون عاليا لقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي.

واكد غورباتشوف ان اجتماع اللجنة السياسية الاوروبية الاستشارية قد تميز بجو الصراحة في مناقشة العمليات الجارية في العالم . وأشار الى «انه في ظل اختلاف الاراء تم التوصل الى قدر كبير من الاتفاق في المسائل الرئيسية ـ اي حول تقييم دور «معاهدة وارسو» وضرورة اعادة بناء المنظمة مع الاخذ بعين الاعتبار بناء بنية جديدة للامن في اوروبا».

وتحدث الرئيس السوفييتي عن العمليات الجارية في بلدان «معاهدة وارسو». فقال «ان هذه المسألة كانت موضوع مناقشة خاصة في الاجتماع. واكد المشاركون في اللقاء ضرورة مواصلة التعاون في جميع المجالات».

جريمة احتلالية جديدة... وهذه المرة

● تتمة من صفحة ١ ●

«السويدية» التابعة لوكالة الغوث في غزة بمحاذاة مخيم الشاطئ» في الوقت الذي كانت تغص فيه بمئات الاطفال والنساء الحوامل والمراجعين من المرضى من مختلف الاعمار.

ولاحظ مراسلنا ان الاذاعة الاسرائيلية، باللغة العربية، قالت ان (٦٦) مواطنا (وليس طفلا!!) ادخلوا الى المستشفى (النصر للاطفال) ودون الاشارة الى ان ما يزيد عن مائتي طفل وامرأة حامل قد اصيبوا بحالات اغماء واختناق مؤقت قد تلقوا العلاج داخل العيادة نفسها التي اعلنت حالة الطوارئ القصوى داخلها. ونقت مصادر محلية ما نسب الى الناطق العسكري من ان قنبلة واحدة «القيت الى داخل العيادة» وقالت هذه المصادر ان عدة قنابل قد القيت وان هذا القول يدعمه كبر حجم الضحايا الذين نقلوا الى المستشفى. من جهة ثانية فقد ذكر ان قائد المنطقة العسكري اتضح له من «التحقيق الاولي» ان الجندي الذي اطلق «القنبلة» قام بذلك «دون تلقي اوامر مناسبة» وان «اجراءات سوف تتخذ ضده».

وفي بيت لحم ومنطقتها وقعت مظاهر احتجاج مختلفة كان ابرزها رشق الجنود والمستوطنين بالحجارة في شارع المهد وفي مخيمي العزة والدهيشة وفي تقوع. وفي حالات عديدة ترجل المستوطنون من آلياتهم واستخدموا العيارات الحية باتجاه الاهالي كما فعل الشيء نفسه الجنود. ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

من جهة ثانية فقد اتخذت دائرة التنظيم الاحتلالية في بيت ايل قرارا غير قابل للطعن بهدم ثلاثة منازل تقع في جبل «هندازة» في ضواحي بيت لحم يقطنها (٤٠) شخصا وذلك بحجة عدم الترخيص. وتعود هذه المنازل الى كل من ابراهيم احمد العبيات وخالد علي العبيات وحسين محمد العبيات. وتضمن القرار ان يقوم اصحاب المنزل بتحمل تكاليف عملية الهدم!

● هدم منزل في مخيم الجلزون وقذف مدرسة بقنابل غاز ●

وفي حوالي منتصف الليلة قبل الماضية وبعد فرض نظام حظر التجول هدمت جرافات الاحتلال منزل المواطن حسين محمد عبدالله نخلة والذي تبلغ مساحته (١٥٠) مترا مربعا وذلك بعد اسناد «تهمة» المشاركة في نشاطات مناهضة للاحتلال الى ابنه اياد (١٧ عاما) المعتقل منذ حوالي العام. وللمواطن المذكور ابنان آخران معتقلان هما جهاد (١٦ عاما) ومراد (١٨ عاما) والاخير يقضي حكما بالسجن لمدة (٣،٥) سنة.

وكما في غزة كذلك في البيرة حيث قذف جنود الاحتلال حرم مدرسة بنات البيرة الاعدادية بقنابل الغاز المسيل للدموع مما ادى الى اصابة عشرات الطالبات بحالات اغماء واختناق مؤقت ادخلت (٣٠) منهن الى مستشفى رام الله لتلقي العلاج. واثر انتشار النبأ وقعت مظاهر احتجاج في المنطقة واعتصم الطلبة داخل مدارسهم كما جرت صدامات بين الجنود والشبان وبلغ عن اصابة احدى الصبايا بجروح.

من جهة اخرى، فقد اطلقت قنبلة غاز الى داخل منزل المواطن فؤاد الخطيب في قرية دير جرير مما ادى الى اغماء اطفاله فيما فتح احد الجنود باب سيارة عسكرية اثناء مروره بمحاذاة الصبية افتخار عبد الرحيم صالحة (١٣ عاما) التي كانت تسير على الرصيف فأسقطها ارضا واصابها بجروح وكدمات في ذراعها. وقد نقلت الصبية الى مستشفى رام الله.

وداهم الجنود ورجال «الامن» قرية المزرعة الشرقية واعتقلوا ثلاثة اشبال. اما قرية بلعين فقد حوصرت عسكريا ومنع اهلها من الدخول اليها او مغادرتها.

وجاءنا لاحقا ان قوات الاحتلال اقامت حاجزا في منطقة المعلرفية على طريق رام الله/ القدس واخذت في مصادرة بعض سيارات المواطنين المارة في الطريق.

● استفزازات في حلحول ●

وفيما تخضع بلدة حلحول/ الخليل لليوم الثالث على التوالي (امس) تظاهرت نحو (٢٥) مستوطنة وسط البلدة (في منطقة الدكان) وهن يرفعن لافتات كتبت باللغة العبرية فيما اعتلى الجنود اسطح الكثير من المنازل لتوفير الحماية للمستوطنات.

وشهدت الخليل وعدد من مناطقها استمرارا لمظاهر مهاجمة الجنود والمستوطنين وآلياتهم بالحجارة. وفي اثناء صدامات بين الاهالي والجنود في بني نعيم اطلق الجنود النار باتجاه خزانات المياه في القرية مما ادى الى تخريب عدد منها عرفنا من بين اصحابها حسين محمد عبدالله الوحش. هذا واعتقل ثلاثة شبان من المدينة على الاقل.

● حملة اعتقالات واسعة في القدس ●

وفي اعقاب طعن احد طلبة «مدرسة دينية» من البؤر الاستيطانية في القدس القديمة اغلقت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» ابواب البلدة واخذت في شن حملة اعتقالات واسعة النطاق قدرها قائد الشرطة، قبل الظهر، بنحو مائة شاب. وشوهدت طائرة مروحية تحوم حول البلدة. كما جرى اجبار تجار المنطقة الممتدة ما بين بوابة باب العامود ومدخل سوق خان الزيت على اغلاق محالهم واحتجزت بطاقات هويات معظمهم. كما هدد ضباط الشرطة بائع الصحف المعروف عمير دعنا بتمزيق صحفه ومجلاته وكتبه اذا لم يقفل «كشكه» الواقع خارج بوابة العامود وعلى بعد يزيد عن (١٥٠) مترا.

على صعيد اخر فقد ذكرت مصادر الشرطة ان تم اعتقال اثنين من الشبان الملثمين كانوا يشتركون في رشق الحجارة باتجاه سيارات المستوطنين في «النبي يعقوب».

● اضراب حدادي في نابلس ●

ومع اعلان رفع حظر التجول عن مدينة نابلس ومخيماتها صباح امس جرت مظاهر احتجاج متعددة في المنطقة وبخاصة في محيط منزل عائلة الشهيد جمال العكليك الذي استشهد يوم امس الاول.

● وهدم منزل في خانيونس ●

واجبرت قوات الاحتلال ذوي المعتقل عبد الحكيم احمد الشنا (٢٥ عاما) على هدم منزلهم الذي يأوي (١٥) نفرا ويضم (٤) غرف في مخيم خانيونس. وكان الشاب قد اعتقل في شهر تشرين اول الماضي وهو متهم بالمشاركة في قتل شخص اشتبه بتعاونه مع الاحتلال.

وكانت قوات الاحتلال قمعت مظاهر احتجاج مختلفة وقعت في القطاع وبخاصة في حي التفاح حيث أصابت مواطنا في الثلاثين من عمره بعيار معدني في جبهته وادخل الى مستشفى الشفاء في المدينة.

وجاءنا في وقت لاحق الليلة الماضية ان قوات الاحتلال اغرقت مخيم شعفاط في القدس بقنابل الغاز المسيل للدموع وان (٢٠) مواطنا معظمهم من الاطفال نقلوا الى عيادة الوكالة في المخيم.

وذكر راديو صوت اسرائيل ان قوات الشرطة اعتقلت صبيين في القدس وجدت بحوزتها «مواد حارقة».

الرئيس السوري، خلال

تتمة من صفحة ١

القرارات تراجعت عمليا عن موافقتها».

واشار الرئيس السوري الى انه بالرغم من ان «اسرائيل متفوقة تكنولوجيا على العرب وتستطيع ان تلحق بهم كوارث بشرية في حالة الحرب فان العرب يستطيعون ايضا بما يملكون ان يبادلوها الكوارث بمثلها».

ودعا الرئيس الاسد، من ناحية ثانية، العرب الى «تضامن عربي فعال» على طريق «تحقيق الوحدة العربية». وقال «ان الوضع العالمي والوضع في منطقتنا لا يحتمل الجدل وما هو قادم ليس خطرا محدودا عابرا انما خطر مصيري بكل ما يعنيه هذا التعبير».

ومضى يقول ان «من المفارقات ان بعض اخوتنا العرب يتحدثون الان عن هذا الخطر ولكن لا يتبدى في سلوكهم وعملهم» مشيرا الى ان الامر «يتطلب يقظة عربية حقيقية تنتج تضامنا عربيا حقيقيا يقي العرب شر ما تحمله الظروف».

وتطرق الاسد الى الوضع في لبنان فاكد على «المسؤولية القومية في العمل الى جانب ابنائه لحمايته وعدم تركه وحيدا امام الاعداء الطامعين في اغتصاب ارضه».

ورأى ان للمسألة اللبنانية وجهين: «وجه خارجي يتمثل بتدخلات اسرائيل تحقيقا لاطماعها وبتدخلات دول اجنبية عديدة ... ووجه داخلي يتمثل في الخلاف بين اللبنانيين حول صيغة الحكم المناسبة وضرورة تطوير الصيغة القائمة».

وقال الاسد ان «حقيقة الامر هي ان جذور هذا الخلاف لم تبدأ مع بداية الحرب الاهلية عام ١٩٧٥ وانما مع بداية استقلال لبنان لأن البذور وجدت خلال العهد الاستعماري».

وتابع القول «اننا مع جميع اللبنانيين دون تفريق الا من كان ضد وحدة لبنان وضد الوفاق الوطني وسنستمر في تقديم الدعم للبنان وسلطته الشرعية ما دام لبنان بحاجة الى هذا الدعم».

واشار من جهة اخرى الى ان «التعددية الاقتصادية التي التزمنا بها مع بداية السبعينات اكدت انها صيغة ناجحة للعمل الاقتصادي.. وسنتابع طريقنا على اساس هذه التعددية بقطاعاتها الثلاثة العام والخاص والمشترك».

جلسة جديدة لمحاكمة الصحفية ندى خزمو

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت صباح، امس الثلاثاء، الجلسة الثانية للنظر في القضية المرفوعة من قبل الشرطة ضد الزميلة الصحفية ندى خزمو بتهمة محاولة خطف سلاح جندي من حرس الحدود والاعتداء على شرطي وشرطية بالضرب والتسبب لها في خدوش يوم ١٩٨٨/٧/٢١.

هذا وقد استمعت المحكمة الى شهادة الشرطي والشرطية حيث تأخر الجندي الذي يدعي ان الزميلة ندى قد حاولت خطف سلاحه عن الحضور مما دعا الى تعيين جلسة اخرى لسماع اقواله واقوال شهود النيابة الى يوم ١٩٩٠/١١/٢٠.

مع الاحداث

لا بديل عن الدمقراطية ـ في العالم العربي.. ايضا

■ جرت يوم الاحد الماضي ١٠ حزيران، انتخابات عامة في الكويت لانتخاب خمسين عضوا في المجلس الوطني الكويتي (البرلمان). بينما سيعين امير الكويت خمسة وعشرين عضوا آخرين.

وقد شارك في الانتخابات ٦١٪ فقط من اصحاب حق الانتخاب. وكما هو معروف فان حق الانتخاب في الكويت هو.. للذكور فقط (!!).

وقد تنافس على المقاعد الخمسين ٢٣١ مرشحا، وقالت التقارير الصحفية ان الحملة الانتخابية كانت «حامية» فعلا، حيث عقد المرشحون اجتماعات شعبية وندوات. واما المرشحون «المحافظون» المقربون من النظام فقد استعاضوا عن الاجتماعات الشعبية باقامة... الولائم. وقبل بدء الطعام كان المرشح يلقي خطابا، بينما فكرته الاساسية هي: اطعم الفم تستحي العين...!

ولكن كل السلبيات، وهي كثيرة، لا تخفي الحقيقة الاساسية، وهي ان نظاما ملكيا اميريا محافظا مثل نظام الكويت لم يعد قادرا على تجاهل الحاجة للانتخابات، لمشاركة الشعب في تقرير مصير البلاد.

كذلك جرت امس (الثلاثاء) الانتخابات البلدية في جمهورية الجزائر الدمقراطية الشعبية. والمنافسة هناك هي بين ثلاثة تجمعات اساسية: جبهة التحرير الوطنية الجزائرية (الحزب الحاكم) و«جبهة الانقاذ الاسلامي» والتجمع الدمقراطي الذي يضم اربعة احزاب يسارية ودمقراطية بينها «حزب الطليعة الاشتراكية» (الحزب الشيوعي).

وقبل هذا وذاك جرت الانتخابات في الاردن وكانت قائمة على التعددية الحزبية والدمقراطية الواسعة الى حد بعيد. كذلك جرت قبل اسبوعين الانتخابات البرلمانية في سوريا. ومع ان هنالك هيمنة لحزب البعث والجبهة الوطنية التقدمية الا ان العدد الضخم للمرشحين عكس اصرار الشعب، في سوريا ايضا، على المشاركة والممارسة الدمقراطية. وقد تقلصت نسبة المقاعد المقررة سلفا للجبهة الوطنية التقدمية، ودخلت البرلمان السوري وجوه شابة مستقلة اكثر من السابق.

وقبل هذا أعيد في مصر نظام التعددية الحزبية، بعد سقوط الساداتية واعطاء نظام الرئيس مبارك قدرا اوسع من الحرية السياسية والفكرية والاعلامية.

وتشير التقارير الصحفية الى ان مجتمعات تونس والمغرب والعراق تغلي بالصراع الشاق بحثا عن التعددية الحزبية السياسية وحرية التعبير وضمان حقوق الانسان. ولا نبالغ اذا قلنا ان العالم العربي، تجاوبا مع روح المرحلة، يقف امام مرحلة جديدة حيث يصبح مطلب الدمقراطية وحرية التنظيم والتغيير، حماية حقوق الانسان الاساسية، مطلبا شعبيا واسعا. ويربط المناضلون للدمقراطية في الوطن العربي، بحق، بين حرية المواطن وحرية الوطن، كرامة المواطن وكرامة الوطن، ويؤكدون ان الدمقراطية شرط لا بد منه للمشاركة الشعبية ولحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلدان العربية.

ومهما يكن المخاض عسيرا فان هذه العملية الدمقراطية مستمرة ولا بد ان تنجز اهدافها وتنتصر.

في حفل التأبين في ذكرى استشهاد عمر القاسم:

كل الدعم لمبادرة السلام الفلسطينية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ «كل الدعم والالتفاف الحقيقي لمبادرة السلام الفلسطينية» و«نعم لـ م.ت.ف ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني» ـ هذا ما أكده المتحدثون في حفل التأبين في الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد القائد الوطني الفلسطيني عمر القاسم الذي جرى في قاعة المركز الثقافي العربي (الحكواتي) في الساعة الثانية بعد ظهر امس الثلاثاء.

وكان الكاتب سامي الكيلاني دعا المشاركين في حفل التأبين للوقوف دقيقة صمت حدادا على روح الشهيد وشهداء الثورة الفلسطينية في بداية الحفل. وتحدث بعده أخ الشهيد علي القاسم الذي عدد مناقب الشهيد ومعاناته في سجون الاحتلال وقال: «صمدت (٢١) عاما وراء القضبان حتى اتعبت معصميك القيود». وقدم كلمة المؤسسات الوطنية في دولة فلسطين المحتلة السيد فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية وتحدث فيها عن معرفته للقاسم واضاف بان «تكريم شهدائنا يأتي من خلال ما صنعه شعبنا الفلسطيني بوحدته وانتفاضته».

كما قدم النائب هاشم محاميد كلمة باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حمل فيها حكام اسرائيل الذين يتباكوا على حقوق الانسان مسؤولية استشهاد القاسم لانهم رفضوا توفير العلاج المطلوب له او اطلاق سراحه. واضاف بان حكام اسرائيل يتحملون مسؤولية قتل المئات من ابناء الشعب الفلسطيني. واكد «بان الجيش الاسرائيلي المدجج باحدث الاسلحة الامريكية لن يتمكن من قتل ارادة طفل فلسطيني واحد وبأنه يتوجب على حكام اسرائيل البدء بالمفاوضات مع م.ت.ف

وتحدث في الاحتفال مندوب الهيئة الاسلامية العليا السيد حسن طهبوب والسيد سلمان فخر الدين عن جماهير هضبة الجولان السورية المحتلة الذي قال بان «شهيدنا وغيره من ابناء شعبنا الفلسطيني استطاعوا ان يطردوا السجن من داخل من دخله وحولوه الى قلعة من قلاع شعبنا الفلسطيني». وقدم الشيخ جمال معدّي كلمة لجنة المبادرة الدرزية الذي قال «باننا نعتز بانتمائنا اليكم». وقال: «لقد حاول حكام اسرائيل صرف الانظار عن المجرم الحقيقي وتصويره بانه الدروزه».

وتحدث في الحفل كذلك عضو الكنيست محمد ميعاري والسيدة زهيرة كمال رئيسة اتحاد لجان العمل النسائي في الاراضي المحتلة، والسيد قاسم منصور ود. احمد المسلماني عن «الحركة الاسيرة» والسيدة امنة الريماوي وممثل عن حركة ابناء البلد. ووصلت الى الحفل العديد من البرقيات من شخصيات وهيئات وطنية في الخارج والمناطق المحتلة واسرائيل واختتم الاحتفال التأبيني بالانشاد الجماعي للنشيد الوطني الفلسطيني «بلادي بلادي بلادي لك حبي وفؤادي».

مونديال ايطاليا ـ ١٩٩٠

مساء اليوم الاربعاء:

من يقترب من الهاوية.. الاتحاد السوفييتي ام الارجنتين؟!

● جمهور نابولي هو اللاعب الثاني عشر في المباراة ● لوبانوفسكي: لقد اعتدنا الفوز خارج ارضنا ●

● نابولي ـ «و.ص.ف» ـ قد يخرج احد المنتخبين الارجنتيني او السوفييتي من مونديال ايطاليا نهائيا، مساء اليوم (الاربعاء)، بعد المباراة التي سيخوضانها في ملعب سان باولو بمدينة نابولي في اطار المجموعة الثانية وهما اللذان كانا مشرحين قبل اربعة ايام فقط للمنافسة على الكأس.

وكانت الارجنتين خسرت المباراة الافتتاحية للبطولة امام الكاميرون (صفر ـ ١) بينما خسر الاتحاد السوفييتي امام رومانيا (صفر ـ ٢). وهذا يعني ان من يخسر المباراة المنتظرة سيخسر بالضربة القاضية. وفي حال تعادل سيؤجل البت بمصير المجموعة الى وقت لاحق.

● المباراة النهائية الاولى ●

ولا شك في ان الارجنتين في موقف أصعب لانها حاملة اللقب. لذا فان مدربها كارلوس بيلاردو اعترف بان المباراة المقبلة ستكون «مباراة نهائية اولى» بالنسبة الى منتخبه.

ويرى بيلاردو ان خسارة المباراة الافتتاحية لم تكن بسبب تكتيكي. ولكي يحدث صدمة في نفوس لاعبيه اقدم على تغيير شبه جذري في تشكيلته'وسيشرك خمسة لاعبين كانوا احتياطيين في مباراة الكاميرون من دون ان يغير في خطة اللعب لان الوقت لا يسمح بذلك.

وابرز تغيير في صفوف ابطال العالم، الى الان في الاقل، شمل خط الدفاع بالذات. لذا سينزل اولار تيكوتشيا ومونزون وسيريزويلا بدلا من لورنزو وسنسيني وروجيري. والوحيد الذي سيحتفظ بمركزه هو الظهير الحر خوان سيمون. وسيبقى بوروتشاغا وباتيستا وبوسوالدو في خط الوسط بينما سيلعب مارادونا وكانيجيا في الامام. وهذا يعني ان باليو سيجلس على مقاعد الاحتياطيين.

● اللاعب الثاني عشر ●

وهناك لاعب ثاني عشر سيعتمد عليه بيلاردو في المباراة وهو جمهور مدينة نابولي ولا شك في ان جمهور المدينة سيعوض على الارجنتين ومارادونا الكثير معنويا وسيذكر تماما ان جمهور ميلانو وقف الى جانب الكاميرون ضد الارجنتين ولا لشيء سوى ان مارادونا يلعب لنابولي. ثم ان مارادونا هو صانع امجاد نابولي ولا ضير من تشجيع منتخبه كرد جميل على حسن صنيعه.

في هذا الموقف الصعب، ايضا، سيخوض الاتحاد السوفييتي المباراة. لكن لرفع معنويات لاعبيه يشير المدرب فاليري لوبانوفسكي «لقد اعتدنا الفوز خارج ارضنا».

وعلى غرار بيلاردو يعتقد لوبانوفسكي انه لم يخطىء في شيء امام رومانيا وانه اشرك افضل تشكيلة لديه. وهو اعاد الخسارة امام رومانيا الى كون لاعبيه «فقدوا عقولهم بعد الهدف الاول».

ويدافع لوبانوفسكي عن تشكيلته التي تضم عددا كبيرا من اللاعبين الذين بلغوا سن الثلاثين وفقدوا كل حيوية في الشوط الثاني من مباراة رومانيا بقوله «لو كان الشبان افضل من المخضرمين لاشركتهم في الموندیال». ويأمل السوفييت في الا تؤثر اصابة مهاجمهم بروتاسوف في يده على امكانية اشتراكه في المباراة. اذ من الصعب ايجاد بديل حقيقي لبروتاسوف في صفوف المنتخب.

مع كل ذلك فان المباراة، بدون شك، ستكون ساخنة، وبالنسبة للموقف الارجنتيني بالذات فان لاعب الوسط بوروتشاغا يلخصه بقوله «خصمنا مهم لكن خصمنا الاهم سيكون نحن».

ويتوقع ان يمثل الارجنتين: بومبيدو (١) مونزون (١٥) وسيمون (٢٠) وسيريزويلا (١٨) واولارتيكوتشيا (١٦) وباتيستا (٢) وبوسوالدو (٤) وبوروتشاغا (٧) وتروخليو (٢١) وكانيجيا (٨) ومارادونا (١٠).

اما المنتخب السوفييتي فسيمثله: داسايف (١) ودورلوكوميتش (٢٠) وخيدياتولين (٣) وكوزنتسوف (٤) وبيسونوف (٢) وبارينتشوك (١٧) وليتوفتشينكو (٨) واليفيكوف (٧) وزراتس (٦) وبروتاسوف (٩) ودوبروفولسكي (١١).

ويحكم المباراة الحكم السويدي اريك فريدريكسون ويساعده السوري جمال شريف والبرازيلي جوزيه راميز رايت.

المانيا.. المرشحة الاولى في مكاتب المراهنات اللندنية للفوز بالكأس

●روما ـ بعد فوزها الكبير على يوغوسلافيا (٤ ـ ١) باتت المانيا الغربية تحتل المركز الاول في لائحة الدول المرشحة للفوز بكأس العالم في مكاتب المراهنات في لندن. وارتفعت اسهم المانيا الى (١٠/٣٥) امام كل من ايطاليا (١٠/٤٠) والبرازيل (١٠/٥٠) وهولندا (١٠/٦٠). اما الارجنتين التي خسرت امام الكاميرون فان نسبة المراهنين عليها هي (١٠/١٦٠).

هزيمة مذلة لاسكتلندا امام كوستاريكا

● جنوا ـ الوكالات ـ منيت اسكتلندا، صاحبة التاريخ الكروي الطويل، بهزيمة مذلة عندما خسرت بهدف مقابل لا شيء امام كوستاريكا التي تشارك في كأس العالم للمرة الاولى، في المباراة التي اقيمت، امس الأول الاثنين في جنوا امام ٣٠٨٦٧ متفرجا ضمن اطار المجموعة الثالثة من الدور الاول لمونديال ايطاليا.

والنتيجة التي هي الاسوأ لاسكتلندا في تاريخها الدولي حتى اليوم، عبرت بوضوح عن الازمة التي يجتازها المنتخب منذ تصفيات كأس العالم الحالية، عندما خسر امام فرنسا صفر ـ ٣ في باريس وتعادل بصعوبة مع النرويج ١ ـ ١ في غلاسكو ثم خسر، خلال الاستعدادات للمونديال، امام المانيا الدمقراطية صفر ـ ١ في غلاسكو وامام مصر ١ ـ ٣ في ابردين.

وسجل خوان ارتولدو كاباسو الهدف «التاريخي» في الدقيقة ٤٨ اثر لعبة جماعية رائعة. اذ مرر مارتشينا الكرة الى كلاودیو جارا، الذي لعبها بكعب قدمه الى كاباسو، افضل لاعب في كوستاريكا لعامي ٨٧ و٨٩ فسددها قوية داخل المرمى الاسكتلندي محرزا واحدا من اجمل اهداف البطولة حتى ذلك اليوم.

وقدم لاعبو المدرب اليوغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش عرضا سهلا وخاليا من التعقيد طيلة المباراة فكانوا افضل من خصومهم. وبعدما اهتزت شباك اسكتلندا صمد دفاع كوستاريكا امام الهجمات التي قادها مو جونستون من دون ان ينسى لاعبو الدولة الامريكية الجنوبية ان يشنوا هجمات خاطفة لم تخل من الخطورة. ووضع الكوستاريكيون شارات سوداء على اذرعهم حدادا على رئيسهم السابق خوسيه فيغيريس فيرير.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٣ حزيران ١٩٩٠ الصفحة ٦

بذريعة البناء غير المرخص

بلدية حيفا تصر على هدم بيت عائلة عربية في كفار سمير

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تصر بلدية حيفا على ارغام عائلة المواطن جميل حيدر التي تعيش في كفار سمير في حيفا على هدم الغرفة الاضافية التي اضطرت العائلة الى بنائها في العام ١٩٨٦ بعد ان يئست من امكانية الحصول على رخصة بذلك.

وقد عاشت العائلة المذكورة، والمكونة من ستة انفار، نهار امس في قلق وتوتر شديدين اذ كانت تتوقع قدوم جرافة البلدية وعمالها بين اللحظة والاخرى لتنفيذ عملية الهدم.

وكان الامر بهدم البناء الاضافي قد صدر في العام ١٩٨٦ مما حمل العائلة على التوجه الى المحكمة لالغائه لكن المحكمة قررت اعادة القضية الى البلدية. واصدر قسم البناء في بلدية حيفا يوم ٨٩/١٢/٢٤ امرا بهدم البناء الاضافي وجاءت جرافة البلدية وعمالها لتنفيذ الهدم لكن معارضة العائلة وتوجهها الى المحكمة المركزية لاستصدار امر يمنع الهدم حالا دون تنفيذه.

وفي ٢٦ شباط الماضي نظرت المحكمة المركزية في هذا الاستئناف وقررت اعادة الموضوع الى البلدية للبت فيه.

وابلغت العائلة امس الاول عن طريق موكلها المحامي حسان بسيوني بان البلدية مصرة على الهدم وانها اذا نفذت الهدم فانها سترغم اصحاب البيت على دفع جميع التكاليف.

وقالت ربة العائلة ميسر حيدر: اشترينا البيت في العام ١٩٦٧ وهو بناء قديم، قبل ١٩٤٨، وعندما كبرت العائلة اضطررنا الى بناء غرفة اضافية لحل مشكلة الازدحام في البيت المكون من غرفتين وصالون ومراحيض وحاولنا استصدار رخصة بناء بشق الطرق لكن فشلنا في ذلك. كما حاولنا بيع البيت لكن لم ننجح في ذلك بسبب انه لا يمكن استصدار رخص بناء في هذا الموقع. وأكدت: قمنا ببناء الغرفة الاضافية بدون ترخيص مضطرين وليس بغية تجاوز القانون.

واضافت ربة العائلة: توجهنا اكثر من مرة الى المسؤولين في البلدية والى رئيس البلدية بشكل مباشر او غير مباشر بطلب الغاء امر الهدم وتمكيننا من العيش في البيت على هذا الحال بشكل مؤقت الى ان يتزوج الاولاد والبنات ويخرجوا للعيش مع عائلاتهم في شقق خاصة بهم.

وقالت: في كل مرة كان رد البلدية سلبيا وابدى المسؤولون فيها اصرارا على هدم الغرفة.

وناشدت ربة العائلة المسؤولين في البلدة والرأي العام العمل على منع تنفيذ الهدم حتى لو كان ذلك مؤقتا.

وفي اتصال اجراه محرر «الاتحاد» امس مع المتحدث باسم البلدية وعد الاخير باعطاء رده بعد الاستفسار عن الموضوع لدى المسؤولين في البلدية غدا (الخميس).



● صورة جماعية لحكومة الكوارث الجديدة، في ديوان رئيس الدولة (يتوسط دافيد ليفي ويتسحاق شمير)، امس. (صورة خاصة)

المطالبة بانتخاب ابا ايبن رئيسا لحزب «العمل»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت مجموعة من حزب «العمل»، امس الثلاثاء، بانتخاب وزير خارجية اسرائيل الاسبق وعضو الحزب، ابا ايبن، في منصب رئيس الحزب.

وقالت هذه المجموعة ان حزب «العمل»، في هذه المرحلة، بحاجة الى شخصية كالتي يتحلى بها ابا ايبن، على الرغم من كبر سنه، اذ يتمتع بشعبية داخل اسرائيل وخارجها.

ومن جهة اخرى وعلى خلفية الصراع على رئاسة حزب «العمل» دعا عضو الكنيست عيزر فيتسمان، خلال لقاء اجراه معه راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، صباح امس الثلاثاء، الثنائي شمعون بيرس ويتسحاق رابين الى الاستقالة من منصبيهما الحزبي وفتح المجال امام قوى اخرى لزعامة الحزب.

اعتبارا من الاحد القادم

انتقال عمال البناء الى يوم عمل قصير

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تطبيقا لاتفاقية العمل المبرمة بين مركز المقاولين والبنائين في اسرائيل وبين سكرتارية مركز منظمة عمال البناء، سيتم انتهاج نظام عمل صيفي وذلك بدءا من يوم الاحد القادم (١٩٩٠/٦/١٧) ولغاية عيد رأس السنة العبرية.

وبموجب هذا النظام سينتقل عمال البناء الى يوم عمل قصير قوامه سبع ساعات بدلا من ثماني ساعات دون ان تمس اجورهم جراء ذلك.

وتجدر الاشارة الى ان اماكن العمل التي لن يعتمد فيها هذا النظام لدوافع امنية او اسباب حيوية خاصة، سيواصل عمال البناء فيها العمل ثماني ساعات يوميا على ان يتسلموا راتبا عن تسع ساعات عمل، اي بزيادة ساعة واحدة.

حزب العمل «يغازل» الحركة الاسلامية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ التقى في نهاية الاسبوع الماضي عضو الكنيست حجاي مروم (معراخ)، بمبادرة منه، مع رئيس بلدية ام الفحم واحد اقطاب الحركة الاسلامية، الشيخ رائد صلاح، بغية «التعرف منه والتباحث معه حول مستقبل وآفاق تطور الحركة الاسلامية في اسرائيل»، وذلك بهدف «تهيئة الفرصة للتعاون المشترك بين هذه الحركة وبين حزب العمل»! (حسبما ذكرت «دفار» ـ ٦/١٠).

وصرح مروم، في نهاية اللقاء ان رئيس بلدية ام الفحم اوضح له، خلال المحادثات، بان الحركة رغم النجاح الكبير الذي حققته في انتخابات السلطات المحلية الاخيرة، لا تنوي خوض الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة، وذلك حتى لا تخلل المصوتين لها كما حدث للاحزاب العربية الاخرى!

واضاف الشيخ صلاح قائلا: «لن نخوض هذا السباق ما لم نكن واثقين باننا جمعنا القوة الكافية التي من شأنها ان تحقق التغييرات المطلوبة».

هذا وكان همس مروم في اذن الشيخ آملا ان تعرف الحركة الاسلامية كيف «تنشىء قنوات الصلة مع حزب العمل وتحافظ عليها، وان لا تتجه الى التطرف القومي». واضاف قائلا: «ان رابين ومبام اللذين يعتبران بحق حزبين يساريين قد يبدوان اكثر قربا من حزب العمل الى الحركة الاسلامية، ولكنهما لا يشكلان بديلا حكوميا لحزب الليكود»!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ٦/١٣، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة معتدلة. ولن يطرأ اي تغيير، اليوم الاربعاء، على حالة الجو.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٦° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٣° ● القدس وضواحيها ـ ٢٧° ● السهل الداخلي ـ ٢٧° ● السهل الساحلي ـ ٢٦° ● النقب ـ ٣١° ● البحر الميت ـ ٣٤° ● ايلات والعربة ـ ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٦/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٦٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٥١٥٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٢١٩٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٦٢٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٤٣٦٨ ش.ج
● دينار اردني	٣,٠٦٥٠ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,٠٥ ـ ٢,١٠ ش.ج

مقترحات جديدة على طاولة الوزير موداعي

غلاء فاحش وتقليص كبير في مخصصات السوبسيديا والتأمين القومي وتخفيض قيمة الشيكل بـ ٥٪

● تغيير قانون اجر الحد الادنى وتقليص علاوة الغلاء ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ غلاء فاحش في اسعار المواد الاساسية التي تحصل على دعم حكومي (سوبسيديا) وتقليص حاد في مخصصات التأمين القومي وتخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٥٪ ـ هذه بعض المقترحات التي وضعها مسؤولو وزارة المالية هذا الاسبوع على طاولة وزير المالية الجديد يتسحاق موداعي.

ومن المنتظر ان يدعو موداعي في الايام القريبة القادمة كبار مسؤولي وزارته للاجتماع بهم والاطلاع على مختلف المواضيع الاقتصادية. واعلن انه لن تتخذ اية اجراءات اقتصادية جديدة قبل ان ينتهي وزير المالية من دراسة مختلف جوانب الوضع الاقتصادي، وبعدها فقط يقدم الى الحكومة خطة اقتصادية مفصلة للتشغيل والتنمية الاقتصادية.

وتتضمن الاقتراحات التي سيعرضها مسؤولو وزارة المالية على موداعي ما يلي: ● تغيير جذري في قانون تشجيع الاستثمارات ● اعطاء كفالات حكومية للمستثمرين في الصناعة المتطورة وذلك لضمان تغيير مبنى الاقتصاد ● فتح السوق امام الاستيراد والغاء القيود الادارية وتخفيض الجمارك عنه بشكل تدريجي ● تغيير قانون اجر الحد الادنى وتحديد جديد للاجر ● عدم اعتبار تأثير الاجراءات الاقتصادية (مثل تخفيض قيمة الشيكل والضرائب والغاء السوبسيديا وما شابه) وارتفاع اسعار الشقق على جدول غلاء المعيشة، الذي بموجبه تدفع علاوة الغلاء ● تخفيض الفائدة الالزامية على السحب الزائد بالشواقل بنسبة تتراوح بين ٦٪ و٨٪ ● تنفيذ الاصلاح في ضريبة الدخل في مطلع تموز القادم ويضمن ذلك الغاء الاعفاءات ورفع عتبة الضريبة بنسبة ٣٠٪ وزيادة الاجور الصافية للفئات ذات الدخل المتوسط بمبلغ يتراوح بين ٦٠ ـ ١٤٠ شيكل ● التقدم في تطبيق الاصلاح في سوق الرأسمال، اصدار سندات دين حكومية غير مربوطة بالجدول لمدة سنتين او اكثر ● تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٥٪ دون دفع تعويض عن ذلك للعاملين ضمن علاوة الغلاء ● تخفيض ضريبة المشغلين ورسوم التأمين القومي بنسبة تتراوح بين ٢٪ و٤٪ ● تقليص ٥٥٠ مليون شيكل من الميزانية، تقليص مخصصات السوبسيديا ومخصصات التأمين ورفع اسعار المواد الاساسية التي تحصل على سوبسيديا بشكل ملموس.

في بحث جديد

غالبية الشبيبة اليهودية تتخذ مواقف معادية من العرب وان كانت تعترف بان الانتفاضة ثورة وطنية وليست اعمال شغب !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دل بحث جديد اجراه البروفيسور كالمان بنياميني من قسم علم النفس في الجامعة العبرية في القدس على ان الغالبية من الشبيبة اليهودية تتخذ مواقف معادية من كل ما يمت للعرب بصلة! بيد انها في الوقت نفسه تبدي موقفا يساريا من النزاع الاسرائيلي العربي!!

فقد اتضح من البحث الذي اجري في النصف الاول من السنة الدراسية الحالية وشمل الف طالب من الصفوف الاعدادية والثانوية في القدس وظهرت نتائجه هذا الاسبوع ان ٦٠٪ من الطلاب يفضلون دولة يهودية في قسم من ارض اسرائيل وليس عليها كلها، ويعتبرون الانتفاضة بانها ثورة وطنية وليست اعمال شغب! ومع هذا فقد ابدى ٧٧٪ منهم موقفا معاديا من العرب ولا يلغون امكانية خروجهم من مسطح ارض اسرائيل.

هذا ويعتقد ٧٢٪ ممن شملهم البحث بان «كراهية العرب لليهود لا تعود اسبابها الى اليهود»! فيما لا يثق ٧٩٪ منهم بولاء الجماهير العربية في اسرائيل منذ اندلاع الانتفاضة.

واتضح من البحث ايضا ان ٦٠٪ يؤيدون الاعمال الانتقامية التي يقوم بها اليهود ردا على ما اسماه الباحث «اعمال العنف التي يقوم بها العرب»!! وتبين كذلك ان ٦١٪ يؤيدون اغلاق المدارس في المناطق المحتلة على ايدي الحكم العسكري!

رسالة عكا

البطالة في عكا ٥٪ واولوية العمل للقادمين الجدد

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أعلن مدير مكتب التشغيل اللوائي، في الجليل الغربي السيد مئير اوحانا، خلال لقاء مع رئيس بلدية عكا ومدير عام البلدية، ان نسبة البطالة في عكا، تبلغ اليوم ٥٪ قياسا للنسبة القطرية البالغة ٣٪.

وقال اوحانا ايضا: كل من توجه من القادمين الجدد، الذين تم استيعابهم في عكا، الى مكتب التشغيل بحثا عن عمل، ادخلوا الى اماكن عمل منتظمة وثابتة.

وليس هذا وحسب، فقد تم تعيين موظفة خاصة في مكتب التشغيل، تجيد اللغة الروسية، لمساعدة القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي، في مجال اللغة. وسيقيم مكتب التشغيل في عكا يوما دراسيا، للعاطلين عن العمل، بحضور اخصائيين نفسانيين، ومستشاري تشغيل، لاعطاء معلومات وشرح للعاطلين عن العمل، حول: اتجاهات التشغيل وامكانيات التحصيل المهني والارشاد وغير ذلك.

وفي توجه الى المشغلين في عكا، جاء: ان كل مشغل مستعد ان يقيم في مصنعه دورات تأهيل داخلي، لاستيعاب العاطلين عن العمل، سيحصل على مساعدة مالية ومهنية لمدة ستة اشهر.

● مسيرة احتفالية بسفر حجاج عكا ●

نظمت لجنة جامع الزيتونة، في عكا القديمة، يوم السبت الاخير، مسيرة حاشدة، شارك فيها مئات المواطنين العكيين، احتفالا بسفر حجاج مدينة عكا، الى مكة المكرمة، لاداء فريضة الحج.

وشارك فيها حشد من المدعوين من القرى والمدن العربية.

ويبلغ عدد الحجاج من عكا، هذا العام ٥١ حاجا وحاجة. واقيم في مسجد الزيتونة في اليوم نفسه، احتفال ديني بهذه المناسبة، حيث القى لفيف من المشايخ من عكا وخارجها كلمات دينية.

● تدشين مصنع للبهارات في عكا

جرى يوم امس الاول الاحد، في عكا حفل تدشين مصنع البهارات، بحضور مدير عام وزارة التجارة والصناعة ورئيس البلدية ومئات المدعوين.

ويمتد المصنع الذي بلغت تكاليف اقامته ١,٥ مليون دولار، على مساحة ٢,٥ دونم. واقامته شركة «بلطيمور سفايس»، في المنطقة الصناعية الواقعة جنوبي عكا.

والمصنع مبني بشكل جميل وعصري، ويضم مكاتب وقاعات انتاج ومخازن ومختبرات.

والشركة، التي تعتبر الاكبر في البلاد لتسويق البهارات والتوابل، تاسست في عام ٧٧ وخلال السنوات الماضية تلقت الدعم الكبير من المستثمر الامريكي رالف براون. حيث توسعت وتساعد ٩٢ مصنعا في البلاد، تنتج الاغذية.

ويشغل المصنع الجديد ٣٠ عاملا. وتملك شركة بلطيمور سفايس ٥٠٪ من الاسهم.

اطلاق سراح مجموعة جديدة من معتقلي الناصرة..لكن الشرطة تواصل الاعتقالات والمحاكمات!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في الناصرة، أمس الثلاثاء، فترة اعتقال الشاب فرج كنانة المتهم بالمساهمة في حرق بنك باركليز ـ دسكونت. وأكد المحامون انهم سيقدمون استئنافا ضد هذا القرار، اليوم الاربعاء.

من جهة ثانية مددت المحكمة المركزية في الناصرة فترة اعتقال موفق ابو رنة ويونس نعرة حتى يوم غد الخميس وأطلقت سراح فتى بكفالة نقدية بمبلغ ألف شيكل وكفالة شخصية مع طرف ثالث بمبلغ عشرة الاف شيكل وحبس بيتي من الساعة الثامنة مساء حتى السادسة صباحا لحين المحاكمة. كما أطلقت الشرطة سراح عدد آخر من المعتقلين بكفالات شخصية هم الشبان خالد زاروبي وخالد أبو عروق وعواد واكد وباسم جلطة وطارق خطاب.

احتجاجا على عدم تطبيق اتفاق الملاكات في مستشفيات «كوبات حوليم»

الممرضات يهددن بالاضراب في جميع المستشفيات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تهدد ممرضات المستشفيات باعلان الاضراب القطري العام اذا لم تبدأ المفاوضات حتى اليوم (الاربعاء) معهن بشأن تطبيق الاتفاق حول الملاكات في المستشفيات التابعة لصندوق المرضى (كوبات حوليم).

وتطالب الممرضات بتطبيق الاتفاق حول الملاكات كاملا في المستشفيات التابعة لكوبات حوليم، والذي وقعن عليه قبل سنتين وجرى تطبيقه في المستشفيات الحكومية.

وابلغت رئيسة منظمة ممرضات المستشفيات ايلانا كوهن، المدير العام لكوبات حوليم ناحوم فاسا ووزير الصحة بهذا القرار.

وتعقيبا على ذلك قال الناطق باسم كوبات حوليم انه تجري مفاوضات مع المنظمة الممثلة للعاملين في كوبات حوليم. وقال ان كوبات حوليم ستطبق كل ما تنص عليه الاتفاقيات.

ابراهيم نمر حسين، في بيان توضيحي:

لم احمل فصيلا معينا مسؤولية التجني على افراد فصيل آخر..

● ..والخطأ سببه ملابسات كتابية في نشر البيان ●

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ ردا على الرسالة التي ارسلت من قبل الاسرى الفلسطينيين في سجن نفحة والرسالة المفتوحة الموقعة باسم اسرى الثورة الفلسطينية في سجن شطة التي ارسلت عبر صحيفة «الاتحاد»، اصدر السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، بيانا توضيحيا اكد فيه انه «لم يقصد النيل من، او الاساءة لاية مجموعة او اي فرد من ابناء شعبنا المناضل» في المناطق المحتلة. واوضح بان «ما ظهر في بعض الصحف باني احمل فصيلا معينا مسؤولية التجني على افراد فصيل آخر نتج عن ملابسات كتابية في نشر البيان»، الذي نشر في مجلة «عرفة» التي تصدر في المثلث.

وجاء في البيان التوضيحي: «ان القصد وراء بياني للاخوة اسرى الثورة الفلسطينية في السجون الاسرائيلية والى عامة شعبنا الفلسطيني في كل مكان هو الرغبة الصادقة في ان تسود روح الاخوة والتعاون بين افراد كافة الفصائل الفلسطينية سواء كانوا داخل السجون او خارجها لمواجهة المصير المشترك والتحديات الصعبة التي تواجه شعبنا الفلسطيني. من هذا المنطلق جاء بياني هذا نابعا من الحرص على الوحدة الوطنية مؤكدا ايماننا بوجوب الحوار الدمقراطي الذي يعكس وعي شعبنا وعدالة قضيته. ولم اقصد النيل او الاساءة لاية مجموعة او اي فرد من ابناء شعبنا المناضل. وعليه فان ما ظهر في بعض الصحف باني احمل فصيل مسؤولية التجني على افراد فصيل آخر نتج عن ملابسات كتابية في نشر البيان في بعض الصحف».

وتابع البيان: «بودي التأكيد للاخوة الفلسطينيين بان شعبنا الفلسطيني داخل اسرائيل بكافة فئاته يقدر عاليا الدور البطولي والمشرف الذي يقوم به شعبنا في الاراضي المحتلة وداخل السجون تحت وحي الانتفاضة الجبارة والمباركة التي تجسد اصرار الشعب الفلسطيني في مواصلة المشوار حتى نيل حقوقه المشروعة. ومن هنا فنحن نرغب ونتوخى ان تسود المحبة والتعاون والحوار الدمقراطي والالتزام بوحدة الصف بين اخوتنا في الاراضي المحتلة والخارج. املنا بالله كبير بان تنتهي مآسي شعبنا وينعم مع بقية شعوب المنطقة بالامن والهدوء والاستقرار تحت راية السلام العادل والدائم».

تجند شبابي واسع:

نحو الاجتماع الشبابي الاحتجاجي ضد الاعتقالات الارهابية

● ممثلو حركات شبابية يستعدون للمشاركة في الاجتماع ● الاجتماع يعقد يوم السبت الساعة الثالثة بعد الظهر في الناصرة ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تشهد فروع حركة الشبيبة الشيوعية تجندا واسعا لانجاح الاجتماع الشبابي القطري الذي دعت اليه اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي سيعقد يوم السبت القادم الساعة الثالثة بعد الظهر في بيت الصداقة في الناصرة، حيث تقصد الشبيبة ان تجعل من هذا الاجتماع ردا قويا وصلبا ضد سياسة الارهاب البوليسي ضد الشبيبة الشيوعية في الناصرة وعرابة وطمرة وغيرها من المدن والقرى العربية.

وقد توجهت قيادة الشبيبة الشيوعية الى العديد من الهيئات الشبابية في البلاد للمشاركة في هذا المهرجان وقد اعلنت الحركات التالية عن موافقتها على المشاركة واستنكارها لسياسة الاعتقالات وهي: شبيبة حزب «مبام» (الجيل الشاب)، شبيبة الحزب الدمقراطي العربي، شبيبة الحركة التقدمية. ومن المنتظر مشاركة العديد من الحركات الشبابية الاخرى في هذا المهرجان الاحتجاجي.

وتدعو قيادة الشبيبة الشيوعية جميع اعضاء الشبيبة والاصدقاء للمشاركة الواسعة في هذا المهرجان احتجاجا على سياسة الاعتقالات واستعدادا للمعارك المقبلة في وجه سياسة الحكومة اليمينية الجديدة.

ردا على استجواب النائب محاميد:

اللجنة الوزارية الخاصة بموضوع مناطق التطوير لم تجتمع منذ (٨) سنوات!!

* وزارة العمل والرفاه الاجتماعي: مساعدات لعمال البناء الذين خدموا في الجيش فقط!! * وزارة الاسكان: سوف نباشر باصلاح شارع قرية طمرة *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ يتبين من رد وزارة العمل والرفاه الاجتماعي على استجواب للنائب هاشم محاميد حول منح القرى والمدن العربية في البلاد، تصنيف «مناطق تطوير»، ان اللجنة الوزارية الخاصة بهذا الموضوع لم تجتمع منذ ثماني سنوات (!!) من اجل بحث طلبات الانضمام الى هذا التصنيف الذي يمنح البلديات ميزانية تطوير اضافية.

وتجدر الاشارة الى ان الوسط العربي، الذي يعاني من أصعب الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والصحية وغيرها جراء سياسة التمييز القومي، لم يحظ ولو بمنطقة تطوير واحدة على الاقل.

وكانت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي قد ردت بواسطة الوزير روني ميلو على استجواب للنائب محمد نفاع حول مساواة ظروف عمال البناء من مواطني الدولة العرب، للظروف التي ستمنحها الوزارة للقادمين الجدد، والجنود المسرحين والتي بموجبها تمنحهم الوزارة (٤٠٠) شاقل شهريا، وادعت الوزارة انها ترى من واجبها «مساعدة الاجيال الصاعدة»، ولكن فقط لمن «ضحى» بثلاث سنوات «من حياته في الخدمة القومية او العسكرية الالزامية»!!

وكان وزير الاسكان السابق دافيد ليفي (حاليا وزير الخارجية) قد أكد للنائب نفاع، ردا على استجواب للاخير حول شارع الموت قبالة قرية طمرة والذي ادى عدم ايجاد طرق عبور فيه الى موت بعض المواطنين، انه فيما اذا تأكدت دائرة الاشغال العامة «ماعتس» ان المجلس المحلي مستعد للاشتراك بـ (٥٠٪) من اصلاح الشارع فسوف تباشر في اقرب فرصة هذا العمل!!

تمديد اعتقال فتى تحت السن القانوني من جلجولية حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضده وتمديد اعتقال اخر سبعة ايام

● جلجولية ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ استجاب قاضي محكمة الصلح في كفار سابا، امس الاول، لطلب النيابة بتمديد اعتقال فتى من جلجولية (الاسم محفوظ في ملف التحرير) الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية ضده وذلك على خلفية الاحداث التي وقعت في القرية في الاضراب العام في ٩٠/٥/٢١ احتجاجا على مجزرة «ريشون» الدموية.

هذا وحاول محاميا الدفاع فؤاد سلطاني وعدنان رابي ثني القاضي عن الاستجابة لهذا الطلب معتمدين على سوابق قضائية وان اعتراف المتهم اخذ منه بالقوة الا ان القاضي رفض هذا الامر.

وتوجه الشرطة للفتى تهمتين الاولى تعريض حياة الناس للخطر في شارع عام عمدا. وحسب هذه التهمة فان العقوبة القصوى تصل الى ٢٠ عاما سجنا فعليا. اما الثانية فهي التجمهر غير القانوني.

وفي الاطار نفسه مددت المحكمة اعتقال الشاب اشرف عابد مدة سبعة ايام لاستكمال التحقيق معه و «مع اخرين لم يجر اعتقالهم حتى الان».

ويذكر ان بحوزة الشرطة عشرات الاسماء تنوي استدعاءهم للتحقيق وربما الاعتقال، ايضا.

شاحنة غذائية الى الاهل في غزة من لجنة الاغاثة في جلجولية

● جلجولية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ قامت لجنة اغاثة الاهل في قرية جلجولية، امس الاول الاثنين، بتسليم شاحنة من المواد الغذائية الى الاهل في مدينة غزة المحتلة.

وشملت الشاحنة كمية كبيرة من الطحين والارز والزيت والمعلبات وغيرها. وتستعد اللجنة، هذه الايام، للقيام بحملة اغاثة جديدة تشمل جمع المواد الطبية.

ويذكر ان لجنة الاغاثة في جلجولية هي من انشط لجان الاغاثة في المنطقة. ومن ناحية ثانية ما زالت الحركة الاسلامية ترفض تشكيل لجنة اغاثة موحدة في القرية وتصر على ان لجنة الاغاثة الوحيدة هي «لجنة الزكاة» علما ان هذه اللجنة موسمية ولا تعمل سوى في شهر رمضان المبارك.